كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس

تصنيف

الإمام محمد بن الحسين البرجلاني

المتوفى سنة ٢٣٨هـ

ومعه

من حديث أبي عبد الله الحسين بن محمد ابن العسكري عن شيوخه

تقديم وتحقيق وتخريج

الدكتور عامر حسن صبري

الطبعة الثانية
١٤١٢هـ - ١٩٩١م

دار ابن حزم
للطباعة والنشر والتوزيع بيروت - ص. ب: ١٤/٦٣٦٦

كتاب
الكرم والجود
وسخاء النفوس



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين.

وبعد:

فإن ديننا دينُ خلقٍ رفيع، دعا إلى التحلّي بالفضائل والتخلي عن الرذائل، وحضّ على مكارم الأخلاق، وحميد الصفات، ومحاسن الشِيَم، وقد بيّن رسولنا ﷺ الغاية من بعثته فقال: «إنّما بُعِثْتُ لأُتمم صالحَ الأخلاقِ». فالأخلاق الفاضلة والصفات الحميدة هي قواعد الدينَ وأصوله الثابتة. والخلق الحسن مبدأ عظيم يندرج تحته سائر الفضائل الخلقية، والمكارم النفسية من أمانة ووفاء وصدق وكرم وحياء وشجاعة وتراحم وغيرها من الفضائل التي تبعث مشاعر السكينة والأمن والاطمئنان.

وهذا الكتاب قبس من مشكاة النبوة التي أضاء نورها العالمين أُقدِّمه لأول مرة بعد أن ظلَّ حبيساً قروناً كثيرة والمسلمون في أشدِّ الحاجة إلى مثل هذه الأخلاق الرفيعة التي دعا إليها القرآن الكريم وحثّت عليها السنّة المطهرة وكان عليها سلفنا الأول.

ويُعَدُّ هذا الكتاب من المصادر الهامة التي اعتمدها العلماء في تآليفهم كابن أبي الدنيا في كتبه، والمزي في تهذيب الكمال والذهبي في سير أعلام النبلاء، كما أن هذا الكتاب أول كتاب يظهر للإمام البُرْجلاني ـ فيما أعلم.

وقد قمت بتحقيقه وضبطه وتخريج نصوصه هذا وإن ناسخ الكتاب ألحق في آخـره مجموعـة من الأحـاديث التي رواهـا الحسين بن محمـد العسكري عن شيوخه، وقد حققتها وخرّجتها، والله أسأل أن يتقبل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم، وأن يجعله في صفحات أعمالي في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

ترجمة المؤلف[1]

اسمه ونسبه ونشأته:

هو الإمام محمد بن الحسين البُرْجُلاني.

كنيته أبو الشيخ، ويقال: أبو جعفر.

---

(1) له ترجمة في الكتب الآتية، أرتبها على حسب وفاة مؤلفيها:

١ ــ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم ٧/٢٢٩.
٢ ــ الثقات لابن حبّان ٩/٨٨.
٣ ــ الفهرست لابن النديم ص ٢٦٢.
٤ ــ طبقات الحنابلة لابن أبي يعلى ١/٢٩٠.
٥ ــ تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢/٢٢٢.
٦ ــ الأنساب لأبي سعد السمعاني ٢/١٣٩.
٧ ــ معجم البلدان لياقوت الحموي ١/٣٧٤.
٨ ــ سير أعلام النبلاء للذهبي ١١/١١٢.
٩ ــ العبر، له ١/٣٣٦.
١٠ ــ ميزان الاعتدال، له أيضاً ٣/٥٢٢.
١١ ــ البداية والنهاية لابن كثير ١٠/٣١٧.
١٢ ــ لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ٥/١٣٧.
١٣ ــ شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي ٢/٩٠.
١٤ ــ هدية العارفين للبغدادي ٢/١٣.

هذا ولا يوجد في كثير من المصادر المتأخرة زيادة على ما ورد في المصادر المتقدمة التي ترجمت له فهي ترديد لها، ويمكن القول بأن الكتب الستة الأولى هي التي أضافت شيئاً إلى الترجمة، وما تبقى فإنما هي ناقلة عنها.

وينسب إلى بُرْجُلان ـ بضم الباء وسكون الراء وضم الجيم ـ وهذه النسبة إلى قرية من قرى واسط بالعراق.

وسكن بغداد ونشأ فيها.

مولـــده ووفاتـــه:

اتفقت المصادر التي ترجمت له أن وفاته كانت في سنة ثمان وثلاثين ومائتين. أما ولادته فلم تذكر المصادر شيئاً عنها، ولكننا نستطيع أن نحوِّم حولها دون الجزم بها، وذلك بالوقوف على سنوات وفيات بعض مشايخه الكبار في كتابه (الجود والكرم)، فقد روى البرجلاني عن عمرو بن محمد العَنْقَزي وهو أقدم شيوخه وفاة حيث توفي سنة (١٩٩). وإسحاق بن سليمان الرازي المتوفي سنة (٢٠٠)، وشيخه علي بن عاصم الواسطي المتوفى سنة (٢٠١). ونفترض أنه عندما سمع من العَنْقزي كان عمره عشرين سنة على أقل تقدير في تَحَمُّل الحديث وسماعه عند بعض علماء الحديث كسفيان الثوري وأبي عبدالله الزُّبيري وموسى بن إسحاق وغيرهم، وفي هذا ينقل ابن الصلاح في مقدمته ص ١٣٧ ـ ١٣٨ عن أبي عبدالله الزبيري قوله: يستحب كتب الحديث في العشرين لأنها مجتمع العقل، قال: وأحب أن يشتغل دونها بحفظ القرآن والفرائض.

وعليه يمكن أن نفترض سنة ولادته ما بين خمس وسبعين ومائة وبين ثمانين ومائة، والله تعالى أعلم.

شيـوخــه:

تُعدَّ الفترة التي عاش فيها البُرجلاني من أحسن الفترات العلمية وأخصبها، ففيها ظهر كبار الحُفَّاظ والمحدِّثين والفقهاء من أمثال الشافعي وإسحاق بن راهويه وأحمد بن حنبل وغيرهم، وقد تتلمذ البُرجلاني على طائفة من خيرة أعلام عصره حفظاً وعلماً ودراية، وقمت بإحصاء شيوخه في هذا الكتاب فكان عددهم (٤٢) شيخاً.

ويتوزع وجودهم ما بين بغداد والبصرة والكوفة وواسط ومكة وخراسان، إلا أن غالبيتهم من أهل بغداد، ولا شك أن بغداد تعدُّ أهم الحواضر العلمية في ذلك الوقت.

وأكبر شيوخ البُرجلاني في هذا الكتاب: عمرو بن محمد العَنْقَّزي المتوفى سنة (١٩٩)، كما أن أصغر شيوخه فيه: الإمام علي بن المديني المتوفى سنة (٢٣٤).

وهذا بيان بأسماء شيوخه في هذا الكتاب مرتبين على حروف المعجم، مع ذكر سنة وفاتهم إن وُجد:

١ ــ إبراهيم بن إسحاق بن عيسى أبو إسحاق الطالْقاني (ت ٢١٥).
٢ ــ أحمد بن عبدالله بن يونس الكوفي (ت ٢٢٧).
٣ ــ إسحاق بن سليمان الرازي (ت ٢٠٠).
٤ ــ إسحاق بن منصور السَّلُولي (ت ٢٠٤).
٥ ــ إسماعيل بن عبدالملك أبو إسحاق الضرير البصري.
٦ ــ جعفر بن عون بن جعفر أبو عون الكوفي (ت ٢٠٧).
٧ ــ الحسن بن بشر بن سَلْم الكوفي (ت ٢٢١).
٨ ــ الحسن بن عمر.
٩ ــ حفص بن عمر أبو عمر الضرير البصري (ت ٢٢٠).
١٠ ــ خالد بن الحسين أبو الجنيد الضرير.
١٢ ــ داود بن مُحَبَّر البصري نزيل بغداد (ت ٢٠٦).
١٣ ــ داود بن مهران.
١٤ ــ روح بن عُبادة بن العلاء البصري (ت ٢٠٧).
١٥ ــ زكريا بن عدي بن الصلت الكوفي نزيل بغداد (ت ٢١٢).
١٦ ــ زيد بن الحُبَاب الكوفي ثم الخراساني (ت ٢٣٠).
١٧ ــ سريج بن النعمان البغدادي (ت ٢١٧).
١٨ ــ سعيد بن عامر الضُّبَعي البصري (ت ٢٠٨).

١٩ ـ سعيد بن منصور الخراساني ثم المكي (ت ٢٧٧).

٢٠ ـ سليمان بن حرب البصري ثم المكي (ت ٢٢٤).

٢١ ـ الصلت بن حكيم.

٢٢ ـ عبدالله بن يزيد المقري المكي (ت ٢١٣).

٢٣ ـ عبدالملك بن عمرو أبو عامر العَقَدي (ت ٢٠٥).

٢٤ ـ عبدالوهاب بن عطاء الخفَّاف البغدادي (ت ٢٠٦).

٢٥ ـ عبيد الله بن محمد بن حفص البصري ثم البغدادي (ت ٢٢٨).

٢٦ ـ عبيد الله بن موسى الكوفي (ت ٢١٣).

٢٧ ـ عثمان بن زفر بن مزاحم التيمي الكوفي (ت ٢١٨).

٢٨ ـ علي بن عاصم بن صُهيب الواسطي (ت ٢٠١).

٢٩ ـ علي بن عبدالله بن جعفر أبو الحسن بن المديني البصري (ت ٢٣٤).

٣٠ ـ عمرو بن خالد الأعشى.

٣١ ـ عمرو بن محمد العَنْقَزي الكوفي (ت ١٩٩).

٣٢ ـ الفضل بن دُكَين أبو نُعَيم الكوفي (ت ٢١٩).

٣٣ ـ قَبِيصة بن عقبة بن محمد الكوفي (ت ٢١٥).

٣٤ ـ محمد بن حرب المكي.

٣٥ ـ محمد بن القاسم الأسدي الكوفي (ت ٢٠٧).

٣٦ ـ محمد بن معاوية النيسابوري نزيل بغداد ثم مكة (ت ٢٢٩).

٣٧ ـ معاوية بن عمرو الأزدي البغدادي (ت ٢١٤).

٣٨ ـ هارون بن معروف المروزي نزيل بغداد (ت ٢٣١).

٣٩ ـ هَوْذَة بن خليفة البصري ثم البغدادي (ت ٢١٦).

٤٠ ـ يحيى بن إسحاق السَّيْلَحيني البغدادي (ت ٢١٠).

٤١ ـ يحيى بن أبي بكير البغدادي (ت ٢٠٩).

٤٢ ـ يزيد بن هارون الواسطي (ت ٢٠٦).

ومما يلحظ في هذه القائمة أن البرجلاني يروي عن ستة وثلاثين شيخاً ممن تقبل روايتهم، كما أنه يروي عن ثلاثة شيوخ ضعفاء ومتروكين. وفيهم أيضاً ثلاثة آخرين لم أجد ترجمة لهم هم: (إسماعيل بن عبدالملك أبو إسحاق الضرير، والحسن بن عمر، وعمرو بن خالد الأعشى). أما شيوخه الضعفاء والمتروكين فهم: (خالد بن الحسين أبو الجنيد الضرير، وداود بن محبّر، ومحمد بن القاسم الأسدي) وإليك ترجمتهم باختصار:

١ ــ خالد بن الحسين أبو الجنيد، قال ابن معين: ليس بثقة كان ببغداد، وقال ابن عدي: عامة حديث أبي الجنيد عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون.

انظر: الكامل لابن عدي ٩١١/٣، ولسان الميزان لابن حجر ٣٧٥/٢.

٢ ــ داود مُحَبّر بن قَحْذَم، قال عبدالله بن أحمد: سألت أبي عنه، فضحك وقال: شبه لا شيء كان لا يدري ما الحديث. وقال ابن المديني: ذهب حديثه. وقال الجوزجاني: كان يروي عن كلٍ وكان مضطرب الأمر. وقال النسائي: ضعيف. وقال الدارقطني: متروك الحديث.

انظر: تهذيب التهذيب لابن حجر ١٩٩/٣ ـ ٢٠١.

٣ ــ محمد بن القاسم الأسدي، قال النسائي: ليس بثقة كذّبه أحمد، وقال أبو داود: غير ثقة ولا مأمون لا يتابع عليه، وقال الدارقطني: كذاب.

انظر: التهذيب ٤٠٧/٩ ـ ٤٠٨.

تلاميذه:

حدّث عنه عدد من الأئمة، منهم:

١ ــ الإمام عبدالله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١) وقد روى عنه في كثير من كتبه.

٢ ـ إبراهيم بن عبدالله بن الجنيد الخُتَّلي (توفي في حدود سنة ستين ومائتين) وجدته يروي عنه في كتاب المحبة لله سبحانه.

٣ ـ الإمام أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلي (ت ٣٠٧)، روى عنه في معجم شيوخه.

٤ ـ أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الزاهد ـ راوي كتاب الكرم والجود عن مؤلفه البرجلاني، وستأتي ترجمته.

ثناء العلماء عليه:

أثنى عليه عدد من الأئمة، وأشادوا بحفظه وفهمه، فقد روى ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل عن أبيه قال: ذُكر لي أن رجلاً سأل أحمد بن حنبل عن شيء من أخبار الزهد، فقال عليك بمحمد بن الحسين.

وذكره ابن حبان في كتاب الثقات وقال: كان صاحب حكايات ورقائق.

وقال الذهبي في ميزان الاعتدال: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً لكن سئل عنه إبراهيم الحربي فقال: ما علمت إلا خيراً. اهـ.

وانتقد الحافظ ابن حجر الذهبي في إيراده ترجمة البرجلاني في الميزان فقال: وما لذكر هذا الرجل الفاضل الحافظ ـ يعني في الضعفاء ـ وقد ذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: ليس ذكر الذهبي للبرجلاني في الميزان دليل على ضعفه عنده لأنه قصد في كتابه إيراد من تُكلم فيه ولو كان ثقة حافظاً لا وجه للطعن عليه ولا للكلام فيه، فقد قال في مقدمة الميزان: وفيه من تُكلِّم فيه مع ثقته وجلالته بأدنى لين وبأقل تجريح، فلولا أن ابن عدي أو غيره من مؤلفي كتب الجرح ذكروا ذلك الشخص لما ذكرته لثقته... وقال في آخر الميزان: فأصله وموضوعه في الضعفاء، وفيه خلق من الثقات ذكرتهم للذب عنهم أو لأن الكلام غير مؤثر فيهم ضعفاً. اهـ.

هذا ولعل مستند الذيه ذهبوا إلى تضعيف البُرجلاني أو تلْيينه أن يروي ـ أحياناً ـ عن رواة ضعفاء أو متروكين، أقول: وليس هذا التضعيف بشيء، لأن البُرجلاني مثلُ عادة المصنفين الذين يروون فضائل الأعمال والزهد والرقائق وغيرها، أنهم يروون ما في الباب سواء كان صحيحاً أو ضعيفاً أو واهياً وهم يجعلون العهدة في ذلك على الناقل. وقال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان ٣/٧٥ في ترجمة الطبراني ما فحواه: إن الحفّاظ الأقدمين يعتمدون في روايتهم الأحاديث الموضوعة مع سكوتهم عنها على ذكرهم الأسانيد، لاعتقادهم أنهم متى أوردوا الحديث بإسناده فقد برئوا من عهدته وأسندوا أمره إلى النظر في إسناده. اهـ. وانظر فتح المغيث ١/٢٥٥. ويبدو أن البرجلاني انتقد أيضاً على أمر آخر وهو اشتغاله بما يتعلق بتهذيب النفوس وآداب السلوك والزهد والرقائق في وقت كان يزخر بالاشتغال بالحديث رواية ودراية وحفظاً وكتابة، وكان لأولئك المحدِّثين نظرة ناقدة لكل من تحوَّل عن طريقهم وسلك مسلكاً آخر في العلم فقيهاً كان أو مذكِّراً أو متكلِّماً. وقال الإمام شيخ الإسلام ابن دقيق العيد في كتاب الاقتراح في بيان الاصطلاح ص ٥٩ ـ ٦٠ وهو يتكلم عن أمور ينبغي تفقدها عند الجرح قال ما نصه: الاختلاف الواقع بين المتصوِّفة وأصحاب العلوم الظاهرة فقد وقع بينهم تنافر أوجب كلام بعضهم في بعض، وهذه غمرة لا يخلص منها إلا العالم الوافي بشواهد الشريعة، ولا أحصر ذلك في العلم بالفروع المذهبية، فإن كثيراً من أحوال المحققين من الصوفية لا يفي بتمييز حقه من باطله علم الفروع، بل لا بد من ذلك مع معرفة القواعد الأصولية، والتمييز بين الواجب والجائز والمستحيل العقلي والمستحيل العادي، فقد يكون المتميز في الفقه جاهلاً بذلك، حتى يعدُّ المستحيل عادة مستحيلاً عقلاً، وهذا المقام خطر شديد، فإن القادح في المحقِّ من الصوفية معادٍ لأولياء الله تعالى، وقد قال فيما أخبر عنه نبيه ﷺ: «من عادى لي وليّاً فقد بارزني بالمحاربة» اهـ.

منزلته العلمية وتأثيره في غيره:

يعدُّ البُرجلاني بحق صاحب مدرسة متميزة في الاعتناء بكل ما يتعلق بالزهد والرقائق وآداب السلوك من أحاديث وآثار وغيرها.

والناظر إلى كتابه (**الجود والكرم**) وإلى قائمة كتبه التي أوردها ابن النديم يحمل على الاعتقاد أن لبَّ اهتمام الرجل كان منحصراً فيما يتعلق بالزهد والرقائق وفضائل الأعمال. ويُستشفّ من إرشاد الإمام أحمد بن حنبل للسائل الذي سأله عن شيء من أخبار الزهد فقال له: عليك بمحمد بن الحسين ـ إن البرجلاني كان معروفاً لدى أهل زمانه أنه صاحب تلك المدرسة المتخصصة بالزهد والرقائق، وهذا ما يظهر أيضاً في قول ابن حبان: كان صاحب حكايات ورقائق، وفي قول الخطيب البغدادي: هو صاحب كتب الزهد والرقائق، كما أننا يمكن أن نلمس من قول الإمام أحمد وغيره أن البرجلاني كان يراعي في مسلكه ما جاء في كتاب الله تعالى وفي سنّة رسوله ﷺ وأقوال الصحابة ومن تبعهم بإحسان، ولا يخرج عن ذلك إلى شيء من التصوّف الفلسفي ونحوه مما خالطه زيغ وجهل وشطط، وإنما كان يقول كما كان الجنيد البغدادي رحمه الله يقول فيما نقله عنه أبو القاسم القشيري في الرسالة ص ٣٢: الطرق كلها مسدودة على الخلق إلاّ على من اقتفى أثر الرسول عليه الصلاة والسلام.

وقوله: من لم يحفظ القرآن ولم يكتب الحديث لا يقتدى به هذا الأمر لأن علمنا هذا مقيد بالكتاب والسنّة. اهـ.

ويبدو أن هذا الاتجاه أعني الاهتمام بالزهد والرقائق ونحوها كان له صدى في ذلك الوقت، وذلك لوجود طائفة من أعيان ذلك العصر سلكوا هذا المسلك من أمثال أحمد بن عاصم الأنطاكي (ت ٢٢٠) وكان تلميذاً لأبي سليمان عبدالرحمٰن بن عطيةٍ الداراني، ومثل أبي نصر بشر بن الحارث الحافى (ت ٢٢٧) وكان زاهداً عابداً مشهوراً في عصره ومحدثاً ثقة، ومن أمثال عبدالله الحارث بن أسد المحاسبي (ت ٢٤٣) وكان له من العلم

والفضل والكلام في الزهد والرقائق ما هو مشهور، وله كتب كثيرة معروفة في هذا الشأن.

أقول: ولعل سبب اهتمام هؤلاء الأعلام وغيرهم بهذا الجانب ما كان عليه بعض الناس من إقبال على الدنيا وزينتها نتيجة للفتوحات الإسلامية التي جلبت كثيراً من الأموال فانغمس البعض في المال، وأسرف البعض في التمتع بزينة الحياة الدنيا، وكان ضرورياً وجود هذا المسلك الذي يعتني بدراسة أحوال النفس وتوجيهها التوجيه الصحيح المبني على الكتاب الكريم والسنّة المشرّفة. ولا شك أن هذا التوجه هو إحدى الدلائل على حفظ الله عز وجل لهذا الدين حيث وجه لكل علم من علوم الشريعة علماء أثبات يخدمونه ويضعون فيه المؤلفات التي يحتاج إليها المسلم في كل شؤون حياته المختلفة.

وقد كان للإمام البرجلاني تأثير في مسلك بعض تلامذته كالإمام ابن أبي الدنيا، فقد سلك طريقة شيخه في جمع أحاديث الرقائق وعدم الاشتغال كثيراً بالصناعة الحديثة التي كانت تستحوذ على كثير من محدثي ذلك العصر، ويظهر هذا جلياً في تآليفه المشهورة التي عالج فيها كثيراً من الأمراض النفسية والاجتماعية من حقد وحسد وبخل ورياء وغضب وفحش وغير ذلك.

عقيدته:

يظهر من قول الإمام أحمد (عليك بمحمد بن الحسين)، أن البرجلاني كان على مذهب السلف في مسألة الأسماء والصفات، ولم يكن مؤيداً أو مشاركاً في الفتنة التي كانت تجتاح الأمة في ذلك الوقت، وهي فتنة القول بخلق القرآن، فمن المعلوم أن الإمام أحمد ـ رحمه الله تعالى ـ كان شديد النكير على من أجاب بخلق القرآن، وكان بنه وبين بعض العلماء صداقة وطيدة فانقلبت بعد ذلك إلى عداوة شديدة بسبب إجابتهم

بالفتنة، وذلك لأن الإمام أحمد كان لا يترخّص القول بخلق القـرآن ولا يجوّزه، وكان كما يقول الإمام الذهبي في سير أعلام النبلاء ١١/٤٣٢: يبدِّع من يقول: لفظي بالقرآن غير مخلوق، ويظلِّل من يقول لفظي بالقرآن قديم، ويكفِّر من يقول: القرآن مخلوق، بل كان يقول: القرآن كلام الله منزل غير مخلوق، وينهي عن الخوض في مسألة اللفظ. اهـ.

وقـال تاج الـدين السبكي في طبقات الشـافعية الكبـرى ٢/٨٢ في ترجمة إبراهيم بن المنذر الحِزامي ـ شيخ الإمام البخاري ـ ما نصه:

كان حصل عند الإمام أحمد ـ رضي الله عنه ـ منه شيء، لأنه قيل خلط في مسألة القرآن، ثم قال: وأرى ذلك منه تقيّة وخوفاً، ولكن الإمام أحمد شديد في صلابته، جزاه الله عن الإسلام خيراً، ولو كلّف الناس ما كان عليه أحمد لم يسلم إلّا القليل. اهـ. وانظر أيضاً سير أعلام النبلاء ١١/٥١٠.

مـؤلفاتـــه:

ألف البرجلاني عدداً من المؤلفات النافعة، ووصفت هذه المؤلفات بأنها في موضوع الزهد والرقائق، وقد ذكر له ابن النديم في الفهرست ستة كتب. ولم يصلنـا من هذه المؤلفـات ـ فيما أعلم ـ سـوى كتـاب الكـرم والجود.

وهذه المؤلفات هي:

١ ـ الصحبة.

٢ ـ الهِمة.

٣ ـ الطاعة.

٤ ـ الصبر.

٥ ـ المتيمين.

٦ ـ الكرم والجود وسخاء النفوس.

كتاب الكرم والجود وسخاء النفوس

مادة المصنف في كتابه:

جمع البرجلاني في هذا الكتاب بعض الأحاديث والآثار التي تدخل في حسن الخلق مثله صلة الرَّحِم، والكرم، والحياء، والحب في الله، ونحو ذلك.

ومجموع الأحاديث والآثار المذكورة في الكتاب ثلاثة وسبعون حديثاً وأثراً، وبلغت الأحاديث المرفوعة تسعة وعشرين حديثاً، والآثار الموقوفة على الصحابة أربعة عشر أثراً، كما بلغت الآثار المقطوعة مما تنسب إلى التابعين ومن بعدهم ثلاثين أثراً.

منهج المؤلف:

سار البرجلاني في كتابه على طريقة المحدثين من حديث إيراد الأخبار بأسانيدها، ولم يشر البرجلاني إلى تعليق أو توضيح أو شرح للمادة التي جمعها، وإنما كان همه إيراد الأخبار المتعلقة بموضوع كتابه مروية بسنده إلى أصحابها.

ولم يلتزم المؤلف الصحة في مروياته، وإنما روى أيضاً الضعيف وغيره، ولكن لم أجد أنه روى خبراً موضوعاً مكذوباً. وقد رأيت أن أذكر عدد الأخبار الصحيحة وغيرها من خلال ما تبيّن لي من التخريج.

١ ــ الصحيح: إثنان وعشرون خبراً.

٢ ــ الحسن: أحد عشر خبراً.

٣ ـ الضعيف: اثنان وثلاثون خبراً.
٤ ـ الضعيف جداً: ستة أخبار.
٥ ـ المتروك: خبر واحد.

هذا ومما ينبغي الإشارة إليه أن حكمنا على هذه المرويات إنما كان على أساس أحكام علماء الجرح والتعديل، ومن المعلوم أن علماء الجرح كانوا يتبعون في نقدهم لحديث رسول الله ﷺ قواعد صارمة، وأحكاماً متشددة، لأن دقة النص في الحديث ذات أهمية خاصة، فهو كلام رسول الله ﷺ وهو المصدر الثاني للتشريع الإسلامي بعد كتاب الله عز وجل.

أما في مثل كتاب البرجلاني فإنه يدخل فيما يسميه المحدثون اصطلاحاً بأحاديث الترغيب والترهيب وفضائل الأعمال ومكارم الأخلاق ونحو ذلك مما لا يتعلق بالحلال والحرام ولا تترتب عليه أحكام شرعية، وهذا النوع من الحديث يجوز عند علماء الحديث التساهل في روايته والعمل به ما لم يعلم أنه كذب، لكن لا بد أن يعلم أنَّ الله عز وجل رغب فيه أو رهب منه بدليل آخر غير هذا الحديث الضعيف، لأن العمل ـ كما يقول الإمام ابن تيمية ـ إذا علم أنه مشروع بدليل صحيح ورُوِيَ في فضله حديث لا يعلم أنه كذب جاز أن يكون الثواب حقاً.

وقال الخطيب البغدادي في كتاب الكفاية في علم الرواية ص ١٣٣: قد ورد عن غير واحد من السلف أنه لا يجوز حمل الأحاديث المتعلقة بالتحليل والتحريم إلا عمن كان بريئاً من التهمة بعيداً عن الظنة، وأما أحاديث الترغيب والمواعظ ونحو ذلك فإنه يجوز كتبها عن سائر المشايخ، ثم روى عن الإمام أحمد وغيره أنهم كانوا يقولون: إذا روينا عن رسول الله ﷺ في الحلال والحرام والسنن والأحكام تشددنا في الأسانيد، وإذا روينا عن النبي ﷺ في فضائل الأعمال وما لا يضع حكماً ولا يرفعه تساهلنا في الأسانيد.

هذا وقد شرح شيخ الإسلام ابن تيمية كلام الإمام أحمد المذكور وأجاد في توجيهه أيما إجادة وذلك في كتاب الفتاوى ١٨/ ٦٥ ـ ٦٨، فارجع إليه فإنه نفيس.

توثيق نسبة الكتاب إلى المؤلف:

نستطيع أن نجزم بصحة نسبة هذا الكتاب إلى البرجلاني بأمور منها:

١ ـ روى عنه تلميذه ابن أبي الدنيا بعض نصوصه في كتبه الآتية:
أ ـ مكارم الأخلاق، روى عنه أحد عشر نصاً.
ب ـ كتاب الإخوان، روى عنه ستة نصوص.
ج ـ كتاب التواضع، روى عنه أربعة نصوص.

٢ ـ نقل عنه الإمام المزي في تهذيب الكمال في ترجمة حماد بن أبي سليمان، خمسة نصوص.

٣ ـ كما نقل عنه الذهبي في سير أعلام النبلاء في ترجمة حماد بن أبي سليمان أيضاً، أربعة نصوص.

٤ ـ ذكره ابن النديم في الفهرست في جملة الكتب التي ألّفها البرجلاني.

٥ ـ ومن ذلك أيضاً إسناد الكتاب، كما سيأتي التعريف برواته.

وصف المخطوط:

تقع المخطوطة في تسع أوراق ذات صفحتين، في كل صفحة ما بين سبعة عشرة إلى تسعة عشر سطراً، وخطها نسخ معتاد، وهي محفوظة في المكتبة الظاهرية بدمشق، برقم (٣٨) مجموع. وقد بحثت عن نسخة أخرى للكتاب فلم أقف على نسخة غير نسختنا هذه وهذه النسخة هي التي ذكرها الأستاذ فؤاد سزكين في كتاب تاريخ التراث العربي، ولم يذكر سواها. وقد ألحق مع كتاب البرجلاني بعض الأحاديث التي رواها العسكري عن شيوخه.

وكاتب هذه النسخة هو الإمام المحدث الجليل أحمد بن المسلم بن

حماد الأزدي، وهو راوي هذا الكتاب عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الإربلي - ومن مزايا هذه النسخة أنها قرأت على جماعة من العلماء الأثبات منهم:

١ ـ الإمام المحدث محمد بن يوسف بن محمد البرزالي الأشبيلي، على الإمام أبي عبدالله الإربلي بسنده.

٢ ـ ومنهم الإمام علاء الدين علي بن سالم بن سليمان، على الشيخين الأخوين أبي حفص عمر وأبي عبدالله محمد ابني أسعد الهمذاني بسماعهما له من الإربلي.

٣ ـ وقرأها ابن الكوِّيك على الإمام أبي بكر أحمد بن عبدالدائم بسماعه من الإربلي.

٤ ـ ومنهم علي بن مسعود بن نفيس الموصلي على الشيخين الأخوين بسماعهما من الإربلي.

إسناد الكتاب:

وصل إلينا الكتاب (**الكرم والجود**) من طريق كتابة أبي العباس أحمد بن المسلم بن حماد الأزدي، بروايته عن أبي عبدالله محمد بن إبراهيم الإربلي، بروايته عن أبي الحسن علي بن عساكر البَّطائحي، بروايته عن أبي طالب عبدالقادر بن محمد، بروايته عن أبي محمد الحسن بن علي الجوهري، بروايته عن أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق، بروايته عن أبي العباس بن مسروق عن مؤلفه أبي الشيخ محمد بن الحسين البرجلاني وكلهم رجال مشاهير. وهذا بيان تراجمهم:

١ ـ أبو العباس أحمد بن المسلم بن حماد الأزدي المعروف بالمجد ابن الحلوانية الدمشقي، ولد سنة أربع وستمائة وتوفي سنة ست وستين وستمائة، وكان محدثاً ثقة[1].

---

(١) العبر ٣/٣١٥، والشذرات ٥/٥٢٢.

٢ ــ أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سلمان الإربِلي، ولد سنة تسع وخمسين وخمسمائة وتوفي سنة ثلاث وثلاثين وستمائة، وكان إماماً ثقة مسنداً[١].

٣ ــ أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي، الإمام الحافظ المقرىء، كان عالماً بالقراءات والعربية، مات سنة اثنين وسبعين وخمسمائة[٢].

٤ ــ أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف البغدادي، روى الكثير من الكتب، وكان ثقة عدلاً مرضياً عابداً، مات سنة ست عشرة وخمسمائة وقد نيف على التسعين[٣].

٥ ــ أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري البغدادي، يعرف بأبي المقنِّعي، انتهى إليه علو الرواية في عصره، وأملى مجالس كثيرة، وكان ثقة أميناً كثير السماع، مات سنة أربع وخمسين وأربعمائة، وعاش نيفاً وتسعين سنة[٤].

٦ ــ أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدقاق البغدادي المعروف بابن العسكري، كان ثقة أميناً، عاش سنة خمس وسبعين وثلثمائة[٥].

٧ ــ أبو العباس أحمد بن محمد بن مسروق الصوفي البغدادي، قال الخطيب: كان معروفاً بالخير مذكوراً بالصلاح، مات سنة تسع وتسعين ومائتين وسنّة أربع وثمانون سنة[٦].

---

(١) السير ٣٩٥/٢٢، وتذكرة الحفاظ ١٤٢٣/٤.
(٢) السير ٥٤٨/٢٠، وغاية النهاية ٥٥٦/١.
(٣) المنتظم ٢٣٩/٩، والعبر ٣٨/٤.
(٤) تاريخ بغداد ٣٩٣/٧، والمنتظم ٢٢٧/٨.
(٥) تاريخ بغداد ١٠٠/٨، والسير ٣١٧/١٦.
(٦) تاريخ بغداد ١٠٠/٥، والحلية ٢١٣/١٠، والسير ٤٩٤/١٣.

عملي في تحقيق الكتاب:

يتلخص عملي في التحقيق بالنقاط الآتية:

١ ــ نسخت النص عن النسخة الخطية الوحيدة المحفوظة في المكتبة الظاهرية، ثم قوّمته وضبطته بالشكل ورقمت أحاديثه وآثاره.

٢ ــ خرّجت جميع الأحاديث والآثار الواردة في الكتاب.

٣ ــ حكمت على أسانيد المؤلف بما يقتضي الصحة أو الضعف، معتمداً في ذلك على آراء النقّاد وأقوالهم.

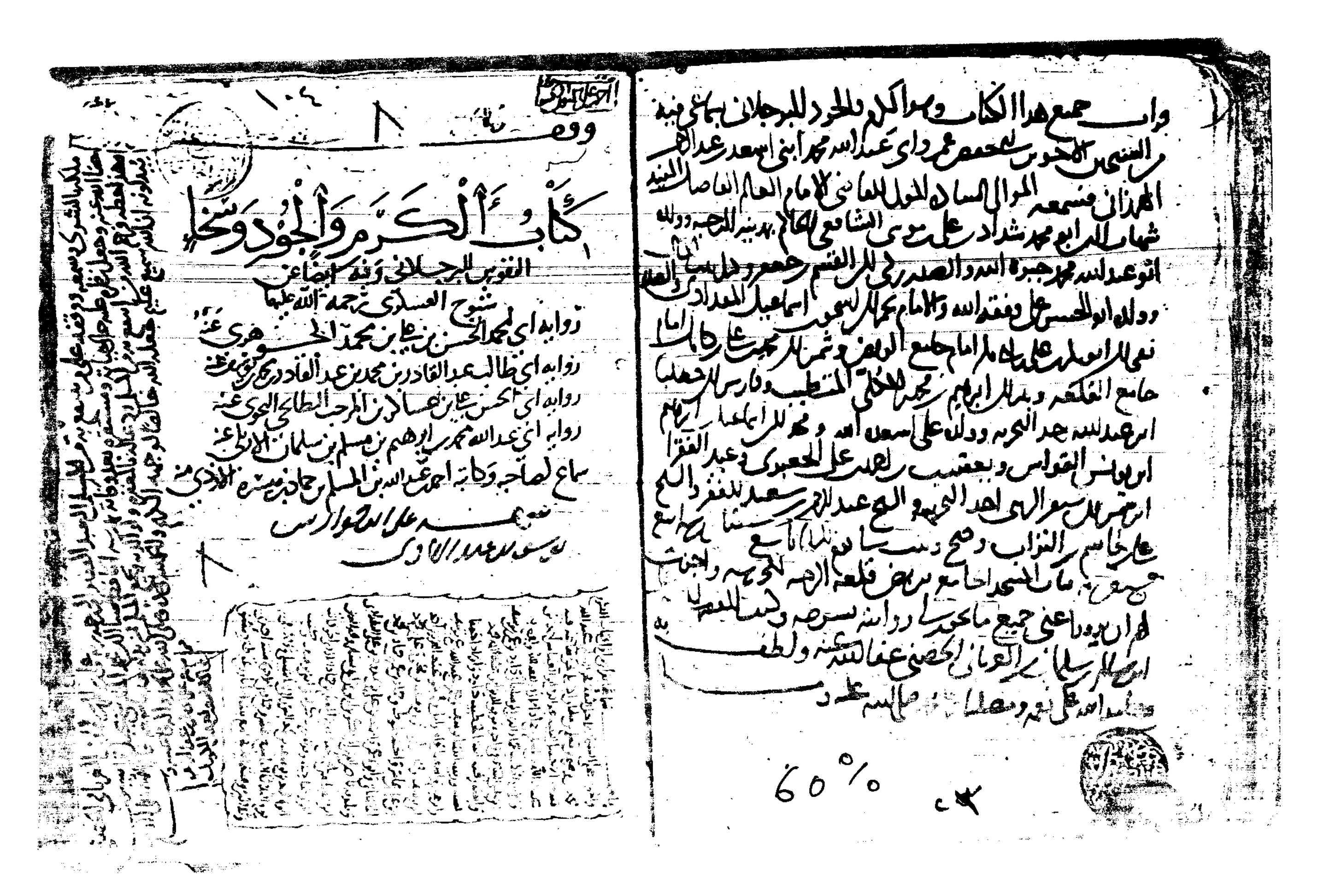
٤ ــ شرحت معاني الألفاظ الغريبة.

٥ ــ أشرت إلى بداية صفحة النسخة المخطوطة.

وإني لأسأل الله عز وجل أن يجعل عملي هذا وغيره خالصاً لوجهه الكريم، كما أسأله سبحانه أن يخلّقنا بأخلاق النبي المصطفى الكريم، وينفع بهذا العمل المسلمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

وكتبه

الدكتور عامر حسن صبري



صورة عنوان الكتاب

بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقي الا بالله

اخبرنا الشيخ الصالح ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن مسلم بن سلمان
الاربلي قراءة عليه وانا اسمع في يوم الاحد ثاني عشر ذي الحجة سنة [illegible]
فاقر به وقال نعم قال اخبرنا ابو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي
المقرئ بقراءتي عليه في مسجد الشيخ ابي الفضل احمد بن صالح [illegible] قال
اخبرنا الشيخ الثقة ابو طالب عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن محمد بن
يوسف بن محمد رحمه الله قراءة عليه وانا اسمع قال اخبرنا ابو محمد الحسن
ابن علي بن محمد الجوهري قراءة عليه قال اخبرنا ابو عبد الله الحسين بن محمد
بن عبيد الدقاق المعروف بابن العسكري رحمه الله قراءة عليه قال حدثنا ابو
العباس احمد بن مسروق قال حدثنا ابو شيخ محمد بن الحسين البرجلاني
قال حدثني سعد بن منصور ابو عبد العزيز [illegible] قال الحسن بن عجلان
عن القعقاع بن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم انما بعثت لاتمم صالح الاخلاق ٥ [illegible] قال
حدثنا محمد بن الحسين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

١٠٥

قال حدثني سليمان بن حرب عن حماد عن سلم العلوي عن انس بن مالك قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يواجه احدا في وجهه بشيء يكرهه
حدثنا محمد بن الحسين قال حدثني خالد بن يزيد القرني قال حدثنا جعفر
بن سليمان الضبعي عن ابي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس قال دخلنا على
عايشه رضي الله عنها فقلنا يا ام المومنين كيف كان خلق رسول الله صلى
الله عليه وسلم قالت القران ثم قالت تقرون سورة المومنين قلنا نعم
قالت قد افلح المومنون حتى بلغت والذين هم على صلاتهم يحافظون
قالت كذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ حدثني
محمد بن الحسين [illegible]
عن [illegible] بن ابي الرجال عن عمرة عن عايشة قالت سالتها كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خلا مع نسايه قالت كان رجلا
من رجالكم الا انه كان احسن الناس خلقا واكرمه كرما ٥
[illegible]
[illegible]
[illegible]

الورقة الأولى من الكتاب

كانت لبلد جمع مع رجلا يحدث رجلا ان رجلا من جعفي ذهبت نفقته
وحلب راحلته فاتاه حبيبه فقال له هل عرفت رجل هذا الرجل
الذي اصيب وان نزل منا قال نعم موضع كذا وكذا فاخبره موضعه
فلما كان بعد الظهر من يوم الجزاء الى الموضع فسال عن الرجل فاذا هو
برجل لا يعرفه فسال عما اصيب فاخبره فدفعه اليه [illegible]
ديارا [illegible] اهله

آخر كتاب الكرم والجود

والحمد لله [illegible]

حدثنا محمد بن خلف [illegible]

[illegible]

لبن بشر قال نا عبد الصمد قال نا هشام عن قتادة عن ابي العالية عن ابن
عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب
لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم
لا اله الا الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم لا اله
الا الله رب الارض ورب العرش الكريم

حدثنا القسم بن بشر قال نا مصعب بن المقدام قال نا الثوري
عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عمر رضي الله عنه قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

حدثنا القسم بن بشر [illegible]
عن عطاء بن السائب عن ابي عبد الرحمن السلمي عن ابي الدرداء [illegible]
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوالد اوسط [illegible]

حدثنا محمد بن الحسين قال نا القسم بن بشر قال نا عثمان
[illegible]

آخر الكتاب

الصفحة الأخيرة من الكتاب

كتــاب

الكرم والجود وسخاء النفوس

تـصنيــف

الإمام محمد بن الحسين البُرْجُلاني

رواية: أبي العباس أحمد بن مسروق عنه.

رواية: أبي عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدَّقاق عنه.

رواية: أبي محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري عنه.

رواية: أبي طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف عنه.

رواية: أبي الحسن علي بن عساكر بن المرحب البطائحي النحوي عنه.

رواية: أبي عبدالله محمد بن إبراهيم بن مسلم بن سليمان الإربلي عنه.

سماع لصاحبه وكاتبه: أحمد بن عبدالله بن المسلم بن حماد بن ميسرة الأزدي عنه.

بسم الله الرحمن الرحيم

وما توفيقي إلّا بالله

أخبرنا الشيخ الصالح أبو عبدالله محمد بن إبراهيم بن مُسْلِم بن سلمان الإرْبِلي قراءةً وأنا أسمع في يوم الأحد ثامن عشر ذي الحجة من سنة ثلاث وستمائة فأقرَّ به وقال: نعم، قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن عساكر بن المرحب البَطَائحي النَّحوي بقراءتي عليه في مسجد الشيخ أبي الفضل أحمد بن صالح وحضوره، قالَ: أخبرنا الشيخ الثقة الأمين أبو طالب عبدالقادر بن محمد بن عبدالقادر بن محمد بن يوسف بن محمد ـ رحمه الله ـ قراءةً عليه وأنا أسمع، قال: أخبرنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجَوْهري قراءة عليه، قال: أخبرنا أبو عبدالله الحسين بن محمد بن عبيد الدَّقاق المعروف بابن العَسْكَري ـ رحمه الله ـ قراءة عليه، قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن مَسْرُوق قال:

١ ــ حدثنا أبو شيخ محمد بن الحسين البُرْجُلاني، قال: حدثني سعيد بن منصور، قال: ثنا عبدالعزيز بن محمد، قال: أخبرني ابن عَجْلان، عن القَعْقَاع بن حَكِيم، عن أبي صَالح، عن أبي هُرَيْرَةَ قال: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّما بُعِثْتُ لأُتَمِّمَ صَالِحَ الأَخْلَاقِ».

---

١ ــ صحيح:

عبدالعزيز بن محمد هو الدراوردي، وابن عجلان هو محمد بن عجلان المدني وأبو صالح هو ذكوان الزيات.

رواه البخاري في التاريخ الكبير ١٨٨/٧ وأحمد ٣٨١/٢، وابن أبي الدنيا في =

٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا رَوْحُ بن عُبَادة، قال: ثنا شُعْبَةُ، قال: سمعتُ قَتَادَةَ قال: سمعتُ مولى لآل أنس بن مالك يُحَدِّثُ عن أبي سعيد الخُدْري قَالَ: كَانَ نَبِيُّ اللَّهُ أَشَدَّ حَيَاءً مِنْ جَارِيَةٍ عَذْرَاءَ في خِدْرِهَا، وَكَانَ إِذَا كَرِهَ أَمْرَاً عُرِفَ ذَلِكَ فِي وَجْهِهِ.

[٢/ب] ٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين/ قال: حدثني سُلَيْمانُ بن حَرْبٍ، عن حَمّاد، عن سَلْمٍ العَلَوي، عن أَنَس بن مالك قالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يُوَاجِهُ أَحَدَاً فِي وَجْهِهِ بِشَيْءٍ يَكْرَهُهُ.

= مكارم الأخلاق (١٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق (١)، والحاكم في المستدرك ٢/٦١٣.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ١١/٤٢٥ ـ ٤٢٦ وعزاه لابن سعد في الطبقات والحاكم في المستدرك والبيهقي في شعب الإيمان.

٢ ـ صحيح:
مولى آل أنس هو عبدالله بن أبي عتبة البصري، وقتادة هو ابن دعامة السدوسي، وشعبة هو ابن الحجاج.
رواه البخاري ١٠/٥٢١، ومسلم (٢٣٢٠)، وابن ماجه (٤٢٣٣) وابن أبي شيبة في المصنّف ٨/٣٣٥ ـ ٣٣٦، وابن المبارك في الزهد (٦٧٦)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٨١).

٣ ـ إسناده ضعيف:
فيه سَلْمُ بن قيس العلوي البصري، وهو ضعيف، قال ابن حبان في المجروحين ١/٣٤٣: منكر الحديث على قلته لا يحتج به إذا وافقت الثقات فكيف إذا انفرد. اهـ. وحماد هو ابن زيد.
رواه أبو داود (٤١٨٢)، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٢٣٦)، والطيالسي في مسنده (٢١٢٦)، وأحمد ٣/١٥٤٨ والخرائطي في المكارم ص ١٦٦ (المنتقى)، وابن عدي في الكامل ٣/١١٧٦، والبيهقي في كتاب الآداب (٢٢٢) والمزي في تهذيب الكمال ١/٥٢٠.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٧/١٣٨ وعزاه لأحمد وأبي داود والنسائي.

٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني خالد بن يزيد القَرْني، قال: ثنا جعفر بن سُليمان الضُّبَعي، عن أبي عِمْران الجَوْني، عن يزيد بن بَابَنُوس قالَ: دَخَلْنا على عَائِشَةَ ـ رضي الله عنها ـ فَقُلْنَا: يا أُمَّ المؤمنينَ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: الْقُرآنَ، ثُمَّ قَالَتْ: أَتَقْرَأُونَ سُورَةَ المؤمنينَ؟ قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَتْ: ﴿قَدْ أَفْلَحَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ حَتَّىٰ بَلَغَتْ: ﴿وَٱلَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ﴾ قالَتْ: كَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين قال: حدثني يحيى بن أبي بُكَيْر، قال: حدثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن حَارِثَةَ بن أبي الرِّجالِ، عن عَمْرَةَ، عن عائشةَ قَالَتْ: سأَلْناها كَيْفَ كَانَ رسولُ اللَّهِ ﷺ إذَا خَلاَ مَعَ نِسَائِهِ؟ قَالَتْ:

---

٤ ـ **إسناده حسن**:

يزيد بن بَابَنُوس بصري، روى عن عائشة وعنه أبو عمران الجَوْني، قال: البخاري في التاريخ الكبير ٣٢٣/٨: كان من الشيعة الذين قاتلوا علياً، وقال ابن عدي في الكامل ٢٧٣٢/٧: أحاديثه مشاهير، وقال الدارقطني ـ كما في سؤالات البرقاني (٥٥٩) ـ: لا بأس به، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٥٤٨/٥. اهـ.

وأبو عمران هو عبدالملك بن حبيب الجَوْني.

رواه البخاري في الأدب المفرد (٣٠٨)، والنسائي في السنن الكبرى ـ كما في تحفة الأشراف ٣٣٦/١٢ ـ والحاكم في المستدرك ٣٩٢/٢، والبيهقي في دلائل النبوة ٣٩٠/١.

وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨٢/٦ وعزاه للبخاري في الأدب المفرد والنسائي وابن المنذر والحاكم ابن مردويه والبيهقي في الدلائل.

٥ ـ **إسناده ضعيف**:

فيه حارثة بن أبي الرجال وهو حارثة بن محمد الأنصاري المدني وهو ضعيف الحديث.

وعمرة هي بنت عبدالرحمٰن الأنصارية المدنية تابعية أكثرت عن عائشة.

رواه الخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١١، وابن عدي في الكامل في ضعفاء الرجال ٦١٧/٢.

وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٢٢/٧ وعزاه إلى الخرائطي في المكارم وابن عساكر في تاريخ دمشق.

كَان كَرَجُلٍ مِنْ رِجَالِكُمْ، كَانَ كَأَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقاً، [وَأَكْرَمِهِمْ][*] كَرَماً.

٦ ـ حدثنا محمد بن الحسين البُرجلاني قال: حدثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا زكريا بن أبي زَائِدَةَ، عن أبي إسحاق، عن أبي عبدالله الجَدَلي قال: قُلْتُ لِعَائِشَةَ، كَيْفَ كَانَ خُلُقُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ في أَهْلِهِ؟ قَالَتْ: كَانَ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقَاً، لَمْ يَكُنْ فَاحِشَاً وَلاَ مُتَفَحِّشَاً وَلاَ صَخَّاباً في الأَسْوَاقِ، وَلاَ يَجْزِي بالسَّيِّئَةِ/ السَّيِّئَة، وَلكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ. [٣/أ]

٧ ـ حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا الحَجْاج بن أَرْطَأَةَ، عن عمرو بن شُعَيب، عن أبيه، عن جَدِّهِ قالَ: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يا رَسُولَ اللَّهِ، إنَّ لِيَ ذَوِي أَرْحَامٍ أَصِلُ

---

* في الأصل: وأكرمه.

٦ ـ **الحديث الصحيح**:
زكريا بن أبي زائدة ثقة إلا أنه كان يدلس وسماعه من أبي إسحاق بآخره كما في التقريب ص ٢١٦، لكنه لم ينفرد بالحديث عنه فقد تابعه عليه شعبة بن الحجاج كما سيأتي في الحديث رقم (٨).
أبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السبِّيعي الهمداني، وأبو عبدالله الجَدَلي ثقة اختلف في اسمه.
رواه أحمد ٢٣٦١٦، وابن أبي شيبة ٣٠/٨، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ١٢، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٣١٨).
كلهم بإسنادهم إلى زكريا بن أبي زائدة به.
قال البغوي في شرح السنّة ٢٣٧/١٣، الفاحش: ذو الفحش في كلامه. والمتفحش: الذي يتكلف ذلك ويتعمده.
وقولها: (ولا صخاباً في الأسواق) الصخب: الضجة والاضطراب الأصوات للخصام، ويجوز فيه: السخب ـ بالسين ـ وإبدال السين من الصاد مألوف في العربية. انظر اللسان مادة (سخب) ٤٦٣/١.

٧ ـ **إسناده ضعيف**:
فيه الحجاج بن أَرْطَأة وهو كثير الخطأ والتدليس.
رواه أحمد، في مسنده ١٨١/٢. =

وَيَقْطَعُونَ، وَأَعْفُو وَيَظْلِمُونَ، وَأُحْسِنُ وَيُسِيئُونَ، أَفَأُكَافِئُهُمْ؟ قالَ: «لَا، إذاً يُتْرَكُوا، وَلَكِنْ اعْفُ عنهمْ واصْفَحْ وَأَحْسِنْ».

٨ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قال: ثنا شُعْبَةُ، قال: ثنا أبو إسحاق، قال: سمعتُ أبا عبدالله الجَدَلي يقولُ: سألتُ أُمَّ المؤمنينَ [عَائِشَةَ](*) عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَقَالتْ: لَمْ يَكُنْ فَاحِشاً وَلَا مُتَفَحِّشاً وَلَا صَخَّاباً في الأَسْوَاقِ، وَلَكِنْ يَعْفُو وَيَصْفَحُ.

٩ ــ حدثنا أحمد بن مسروق، قال: ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون، قال: ثنا عبدالرحمٰن بن أبي بكر، عن عبدالله بن عبدالرحمٰن بن أبي حسين، عن مَكْحُول، عن شَهْرِ بن حَوْشب، قال يزيد: لا أعلمه إلّا عن عبدالرحمٰن بن غَنْم، عن مُعَاذِ بن جَبَل قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسولَ اللَّهِ، إنِّي أُحِبُّ الْحَمْدَ، أَيْ أُحِبُّ الْحَمْدَ، كَأَنَّهُ يَخَافُ على نَفْسِهِ، فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «وَمَا يَمْنَعُكَ أَنْ تُحِبَّ أَنْ تَعِيشَ حَميداً وَتَموتَ فَقِيداً؟ وإنَّما بُعِثْتُ على مَحَاسِنَ الأَخْلَاقِ».

= وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/١٥٤ وقال: رواه أحمد وفيه حجاج بن أرطأة وهو مُدَلِّسٌ وبقية رجاله ثقات.

٨ ــ **صحيح**:

رواه الترمذي في الجامع (٢٠١٧)، وفي الشمائل (٣٤٠)، وأحمد ٦/٢٤٦، وأبو داود الطيالسي في مسنده (١٥٢٠)، والطبراني في مكارم الأخلاق (٥٨)، والبغوي في شرح السنّة ١٣/٢٣٧. كلهم بإسناده إلى شعبة به.

* هذه الإضافة من المصادر السابقة.

٩ ــ **إسناده ضعيف**:

فيه عبدالرحمٰن بن أبي بكر عبدالله بن أبي مُلَيْكَة وهو ضعيف، ضعّفه ابن معين وأبو حاتم وابن سعد، وقال أحمد والبخاري: منكر الحديث، وقال النسائي: ليس بثقة. التهذيب ٦/١٤٦.

رواه البزار ٢/٤٠٧: (كشف الأستار)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٤).

وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٨/٢٣ وقال: رواه الطبراني والبزار، وفيه عبدالرحمٰن بن أبي بكر الجدعاني وهو ضعيف.

١٠ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا قَبِيصَةُ بن عُقْبَةَ قال: ثنا سُفْيان، عن محمد بن المُنْكَدِرِ، عن جابر قال: مَا سُئِلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ شَيْئاً قَطُّ فَقَالَ: لاَ.

[٣/ب] ١١ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن/ هارون، قال: ثنا الحَجاجِ بن أَرْطَأةَ، عن سليمان بن سُحَيْم، عن طَلْحَةَ بن عُبَيد اللَّهِ بن كَرِيز: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، وَيُحِبُّ مَعَالِيَ الأَخْلاَقِ، وَيَكْرَهُ سَفْسَافَها».

---

١٠ ــ صحيح:
رواه البخاري ٤٥٥/١٠، ومسلم (٢٣١١)، والترمذي في الشمائل (١٨٩) والطيالسي في مسنده (١٧٢٠)، وابن أبي الدنيا في المكارم (٣٧٦، ٣٨٤)، ووكيع في الزهد (٣٨٠) والخرائطي في المكارم ص ١٢٤ (المنتقى)، وأبو اليشخ ابن حيان في أخلاق النبي ﷺ ص ٢٥١، والبغوي في شرح السنّة ٢٤٩/١٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٩٠/٧.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢٠٥/٧، وعزاه لابن عساكر في تاريخه وابن جرير في تهذيب الآثار.

١١ ــ إسناده ضعيف:
فيه الحجاج بن أرطأة، وهو كثير الخطأ والتدليس، وفيه إرسال طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز.
رواه هنّاد بن السّري في الزهد (٨٢٨)، والخرائطي في المكارم ص ٦٥.
ورواه عبدالرزاق ١٤٣/١، وابن أبي شيبة في مصنفيها. وابن أبي الدنيا في المكارم (٧)، والبغوي في شرح السنّة ٨٣/١٣ بأسانيدهم الصحيحة إلى طلحة بن عبيد الله بن كريز به، فانتفت إذاً العلة الأولى وبقيت العلة الثانية وهي إرسال طلحة.
قلت: وله شاهد جيد من حديث سهل بن سعد عند الحاكم في المستدرك ٤٨/١، وأبي نعيم في حلية الأولياء ١٣٣/٨.
وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ١٨٨/٨ وعزاه للطبراني في المعجم الكبير والأوسط وقال: ورجال الكبير ثقات.
وقال العراقي في تخريج أحاديث إحياء علوم الدين ٣٣٠/٢: أخرجه البيهقي في =

١٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحسن بن بِشْر بن سَلْم، قال: ثنا المُعَافى بن عِمْرانَ، عن خالد بن إلْياس، عن مُهَاجِرِ بن مِسْمَار، قال: أَشْهدُ لحدَّثني عَامِرُ بْنُ سَعْدِ بن أبي وَقَّاص، عن سَعْد بن أبي وَقَّاص قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ يُحِبُّ الطَّيْبَ، نَظِيفٌ يُحِبُّ النَّظَافَةَ، كَرِيمٌ يُحِبُّ الْكَرَمَ، جَوَادٌ يُحِبُّ الْجُودَ، فَنَظِّفوا أَفْنِيَتكُمْ وَلاَ تَشَبَّهُوا بالْيهودِ تَجْمَعُ الأَكْبَّاءَ في دُورِهِمْ».

١٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا شُعْبَةُ، عن القاسم بن أبي بَزَّةَ، عن عطاء الكَيْخَاراني، عن أُمِّ الدَّرْدَاء، عن أبي الدَّرداء ـ رضي الله عنه ـ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَا مِنْ شَيءٍ يُوضَعُ في المِيزَانِ أَفْضَلَ مِنْ خُلُقٍ حَسَنٍ».

= شعب الإيمان من حديث سهل بن سعد متصلاً، ومن رواية طلحة بن عبيد الله بن كَرِيز مرسلاً ورجالهما ثقات.

١٢ ـ **إسناده ضعيف جداً**:

فيه خالد بن إلياس أبو الهيثم المدني، قال أحمد والنسائي: متروك الحديث، وقال ابن معين: ليس بشيء ولا يكتب حديثه، وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث منكر الحديث، وقال البخاري: منكر الحديث ليس بشيء. انظر تهذيب الكمال ص ٣٥٠.

، الترمذي (٢٨٠٠)، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٣١)، وابن بي الدنيا في المكارم (٨)، وأبو يعلى ٢/٢١ ـ ١٢٢، وابن حبان في المجروحين ٢٧٩/١، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ٣٧٢/١، وابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية /٢٢٤.

قوله: (فنظفوا أفنيتكم) قال المناوي في فيض القدير ٢٨٤/٤:

قوله: (أفنيتكم) جمع فناء: وهو المتسع أمام الدار، ونبه بالأمر بطهارة الأفنية الظاهرة على طهارة الأفنية الباطنة وهي القلوب والأرواح. اهـ.

وقوله: (الأكباء) جمع كِبْا، وهي: الكناسة. النهاية ١٤٧/٤.

١٣ ـ **صحيح**:

عطاء هو ابن نافع الكَيْخَاراني، وأم الدرداء هي زوجة أبي الدرداء الصغرى، تابعية ثقة فقيهة.

رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٧١)، وأبو داود (٤٦٨٢) والترمذي (١١٦٢)، =

١٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحسن بن بِشْر بن سَلْمٍ، قال: ثنا الحَكَمُ بن عبدالملك، عن قَتَادةَ، عن زُرَارَةَ بن أوفىٰ، عن سعد بن هشام قال: قلت لعائشةَ ـ رضي الله عنها ـ أخبريني عن خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ قَالَتْ: أَوَ مَا تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قُلْتُ: بَلَىٰ، قَالَتْ: قَوْلُهُ: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾.

١٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا محمد بن القاسم الأَسَدي، قال: ثنا عبدالله بن عمر العُمَري، عن نافع، عن ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ

= وأحمد ٦/٤٤٨، وابن أبي شيبة ٨/٣٢٨، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٧٣)، والخرائطي في المكارم ص ١٠، والطبراني في المكارم (٤).
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح، وفي الباب عن عائشة وابن عباس.

١٤ ـ **إسناده ضعيف**:
فيه الحكم بن عبدالملك البصري نزيل الكوفة وهو ضعيف، ضعفه ابن معين وابن خِرَاش ويعقوب بن شيبة، وقال النسائي: منكر الحديث. التهذيب ٢/٤٣١ ـ ٤٣٢.
ولكن الحديث رُوِيَ من طريق صحيحة إلى قتادة به، رواه مسلم (٧٤٦)، وأبو داود (١٣٤٢)، وأحمد ٦/٥٣ ـ ٥٤، وابن حبان ١/٣٤٥، والحاكم ٢/٤٩٩، والبيهقي في دلائل النبوة ١/٣٠٨.
وذكره السيوطي في الدر المنثور ٨/٢٤٣ وعزاه لابن أبي شيبة وعبد بن حُميد ومسلم وابن المنذر والحاكم وابن مردويه.

١٥ ـ **إسناده متروك**:
فيه محمد بن القاسم الأسدي الكوفي وقد كذبه أحمد والدارقطني، وقال النسائي: ليس بثقة، وقال أبو حاتم: ليس بقوي ولا يعجبني حديثه، وقال أبو داود: غير ثقة ولا مأمون أحاديثه موضوعة، وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي. انظر التهذيب ٩/٤٠٧ ـ ٤٠٨.
وفيه أيضاً عبدالله بن عمر العمري المدني وهو ضعيف الحديث.
رواه ابن أبي الدنيا في كتاب التواضع والخمول (١٦٧) عن المؤلف.
وللحديث شواهد عن بعض الصحابة منهم:
١ ـ **عائشة**: رواه أحمد ٦/٢٤، وأبو داود (٤٧٩٨)، وابن حبان ١/٣٥٠، وابن أبي الدنيا في التواضع (١٦٦)، والحاكم ١/٦٠، والبغوي في شرح السنة =

قال: قال رسولُ/ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَبْلُغُ بِحُسْنِ خُلُقِهِ دَرَجَةَ الصَّائِمِ [٤/أ] القَائِمِ في سَبِيلِ اللَّهِ».

١٦ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا رَوْحُ بن عُبَادة قال: ثنا عثمان بن غِيَاث قال: حدثنا عبدُاللَّهِ بن شَقِيق قال: جَاءَ رَجُلٌ إلى النَّبيِّ ﷺ فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَيُّ شَيءٍ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «حُسْنُ الْخُلُقِ»، مرتين أو ثلاثاً.

١٧ ـ حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا محمد بن حَرْب المكي قال: ثنا لَيْثُ بن سَعْدٍ، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال: أَنَّ نَفَرَاً أرادوا سَفَرَاً فأتوا عائشة ـ رضي الله عنها ـ فقالوا: يا أُمَّ المؤمنينَ، مَنْ يَؤُمُّنا؟ قَالَتْ: أَقْرَأُكُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ، قالوا: كُلُّنَا في القِرَاءَةِ سَواءٌ، قَالَتْ: أَعْلَمُكُمْ بِالسُّنَّةِ، قَالوا: كُلُّنَا في السُّنَّةِ سَوَاءٌ، قَالَتْ: فَأَقْدَمُكُمْ هِجْرَةً، قَالوا: كُلُّنَا في الهِجْرَةِ سَوَاءٌ، قَالَتْ: فَأَحْسَنُكُمْ خُلُقَاً.

= ٨١/١٣. من حديث المطلب بن عبدالله بن حَنْطب عن عائشة، والمطلب صدوق كثير التدليس والإرسال، وحديثه عن عائشة ضعيف، قال أبو حاتم فيما نقله عن ابنه في المراسيل ص ٢١٠: المطلب لم يدرك عائشة ـ رضي الله عنها ـ.

٢ ـ **أبو هريرة**: رواه البخاري في الأدب المفرد (٢٨٤) وفي التاريخ الكبير ٢٧٧/٤، والخرائطي في مكارم الأخلاق (٥٢) ورجاله ثقات رجال الشيخين غير صالح بن خَوّات وهو مقبول، وذكره ابن حبان في الثقات ٣١٦/٨.

١٦ ـ **إسناده مرسل، ورجاله ثقات**:
رواه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٧٩) عن البرجلاني.

١٧ ـ **إسناده ضعيف**:
لأن سعيد بن أبي هلال لم يدرك عائشة ولا أحداً من أصحاب النبي ﷺ.
التهذيب ٩٤/٤، ٩٥.
رواه ابن أبي الدنيا في التواضع والخمول (١٨٥) عن البرجلاني.
قلت: وقولها في آخر الخبر: «فأحسنكم خلقاً» يخالف ما ثبت عن النبي ﷺ، فقد روى أبو مسعود البدري ـ رضي الله عنه ـ أن النبي ﷺ قال: «يؤم القوم أقرؤهم لكتاب الله، فإن كانوا في القراءة سواء فأعلمهم بالسنّة، فإن كانوا في =

١٨ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا سُرَيْجٌ، قال: ثنا هُشَيْم، عن عبدالحميد بن جعفر، عن أبي مصعب(*) قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «اطْلُبوا الحَوَائِجَ إلى حِسَانِ الوُجُوهِ».

١٩ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال: حدثنا عبدالجليل بن عطية، قال: حدثني شَهْر بنُ حَوْشب، عن أُمِّ الدَّرْداء قالت: قام أبو الدَّرداء يُصَلِّي فجعلَ يَبْكي ويقولُ، اللَّهُمَّ حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقي، حَتَّىٰ أَصْبَحَ، قَالَتْ أُمُّ الدَّرْدَاءِ: فَقُلْتُ: يَا أَبَا الدَّرداءِ، مَا كانَ دُعَاؤكَ اللَّيْلَةَ إلاّ في حُسْنِ الخُلُقِ؟؟ فَقَالَ: يَا أُمَّ الدَّرْداءِ، إنَّ العَبْدَ

= السنَّة سواء فأقدمهم هجرة، فإن كانوا في الهجرة سواء، فأقدمهم سلماً» رواه مسلم (٦٧٣) والترمذي (٢٣٥)، وأبو داود (٥٨٢) والنسائي ٢/٧٦، وأحمد ٣/١٦٣.

١٨ ــ **إسناده ضعيف**:

أبو مصعب مجهول، قال أبو حاتم كما في الجرح والتعديل ٩/٤٤١: أبو مصعب الأنصاري روى عن النبي ﷺ مرسل: روى عنه عبدالحميد بن جعفر. اهـ.

وهُشَيم هوابن بشير وهو ثقة ثبت لكنه كثير التدليس والإرسال الخفي، وسُرَيج هو ابن النعمان بن مروان الجوهري البغدادي.

رواه ابن أبي شيبة في المصنَّف ٩/١٠ عن عيسى بن يونس عن عبدالحميد بن جعفر به.

قلت: وهذا الحديث رُوِيَ عن عدد من الصحابة، وقد جمع طرقه ابن الجوزي في كتاب الموضوعات ٢/١٦٣، وانظر المقاصد الحسنة ص٦٣، وسلسلة الأحاديث الضعيفة (٢٨٥٥).

وقال العقيلي في الضعفاء ٢/١٣٩: ليس في هذا الباب عن النبي ﷺ شيء يثبت.

أقول: قد ثبت عن النبي ﷺ أنه قال: «إذا أبردتم إليَّ بريداً فابعثوا حسن الوجه حسن الاسم». رواه البزار في مسنده بإسناد صحيح (١٩٨٥).

وقال الإمام المُناوي في فيض القدير ١/٢٣٧: أراد بذلك التفاؤل بحسن صورته واسمه.

* وقع في الأصل: أبي الصعب، وهو خطأ، والصواب بما أثبته.

١٩ ــ **إسناده حسن**:

ذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٢/٦٦٦ وعزاه لابن عساكر في تاريخه.

المُسْلِمَ يُحَسِّنُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ حُسْنُ خُلُقِهِ الجَنَّةَ، وإنَّهُ لَيُسيءُ خُلُقَهُ حَتَّى يُدْخِلَهُ سُوءُ خُلُقِهِ النَّارَ.

٢٠ ــ حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا عبيد الله بن موسى قال: ثنا جعفر بن بُرْقَان/ عن عِمْرانَ البَصْري، عن أنس بن مالك قال: خَدَمْتُ [٤/ب] النَّبيَّ ﷺ عَشْرَ سِنِينَ فَمَا أَمَرَني بِشَيءٍ قَطُّ فَتَوانَيْتُ فيه أو ضَيَّعْتُهُ فَلاَمَنِي فِيهِ، فإنْ لاَمَنِي أَحَدٌ مِنْ أَهْلِهِ، قَالَ: دَعُوهُ فَلَوْ قُدِّرَ أنْ يَكُونَ لَكَانَ.

٢١ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، ثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأَحْوَصِ، عن عبدالله بن الحارث، عن أبي كَثِير الزُّبَيْدي، عن عبدالله بن عمرو قالَ: قالَ رَسولُ اللَّهِ ﷺ: «إنَّ اللَّهَ لاَ يُحِبُّ الفُحْشَ وَلاَ التَّفَحُّشَ».

---

٢٠ ــ **إسناده حسن**:
عمران هو ابن قُدامة العَمّي، قال أبو حاتم كما في الجرح ٣٠٣/٦: ما بحديثه بأس قليل الحديث، وذكره ابن حبان في ثقات التابعين ٢٢٤/٥ وقال: يخطىء.
والحديث ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٤٢٨/٦ في ترجمة عمران، ورُوِيَ بنحو هذا اللفظ من طريق آخر عن ثابت البناني عن أنس، رواه البخاري ٤٥٦/١٠، ومسلم (٢٣٠٩)، وأبو داود (٤٧٧٤).

٢١ ــ **صحيح**:
أبو كثير تابعي ثقة اختلف في اسمه، وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي الكوفي، وأبو إسحاق هو عمرو بن عبدالله السَّبِيعي، وزهير هو ابن معاوية.
وأبو إسحاق ثقة ثبت لكنه كان مُدلِّساً وقد اختلط بأَخَرةٍ، ولا يضرُّ ذلك، لأن شعبة وهو أحد الرواة عنه في هذا الحديث ـ لا يروي عن المدلسين إلا ما هو من مسموعاتهم، ثم إن زهير بن معاوية وشعبة من أصحاب أبي إسحاق القدماء فأمنا أيضاً من الاختلاط لأن سماعهما منه صحيح.
رواه أحمد ١٩٥/٢، وأبو الشيخ ابن حيان في كتاب التوبيخ والتنبيه (١٤١) و(١٤٥).

٢٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا [عبيد](*) الله بن محمد، عن حَمّادِ بن سَلَمَةَ، عن هشام بن عروة، عن أبيه: في قوله تعالى: ﴿خُذِ ٱلۡعَفۡوَ وَأۡمُرۡ بِٱلۡعُرۡفِ﴾(*) قالَ: خُذْ مَا عَفَا مِنْ مَحَاسِنِ أَخْلَاقِ النَّاسِ.

٢٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا روح بن عبادة قال: ثنا عوف، عن الحسن قال: بَلَغَني أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قالَ: قالَ داودُ ـ عليه السلام ـ لابنه سليمانَ ـ عليهما السلام ـ: يَا بُنَيَّ أَيُّ شَيءٍ أَبْرَدُ؟ قالَ: عَفْوُ اللَّهِ عَنِ الْعِبَادِ، وَعَفْوُ العِبَادِ بَعْضُهُمْ عِنْ بَعْضٍ.

٢٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحسين بن عمر قال: ثنا أبو مَعْشر، عن سُلَيم(*) مولى ليث ـ وكانَ قديماً أَدركَ أُسامةَ ومروانَ ـ قالَ: مَرَّ مروانُ بأُسَامَةَ وهو يُصلِّي فحكاهُ، فقال أُسامةُ: يا مروانَ، إنِّي سمعتُ رَسُولَ اللَّهِ يقولُ: «إنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ فَاحِشٍ مَتَفَحِّشٍ».

---

٢٢ ـ **رجاله ثقات**:

وعبيد الله بن محمد هو ابن حفص البصري المعروف بالعيشي وابن عائشة.

رواه الطبري في التفسير ٩/١٥٣ ـ ١٥٤، وذكره ابن حجر في فتح الباري ٨/٣٠٥ وقال: إن حماد بن سلمة تابعه في روايته عن هشام: معمر وابن أبي الزّناد، وخالفهم وكيع عند البخاري ٨/٣٠٥، رعدة بن سليمان عند ابن جرير ٩/١٥٤ والطّفاوي عند الإسماعيلي، فرووه عن هشام عن أبيه عن عبدالله بن الزبير، ثم ذكر: إن رواية حماد بن سلمة ومن تابعه مرجوحة لأن زيادة من خالفهما، مقبولة لكونهم حفاظاً.

* وقع في الأصل: عبدالله: وهو خطأ والصواب ما أثبته.

* الآية في سورة الأعراف: ١٩٩.

٢٣ ـ **إسناده مرسل، ورجاله ثقات**:

عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي البصري.

رواه أحمد في الزهد ١/١٤٦: بنحوه.

٢٤ ـ **إسناده ضعيف**:

فيه أبو معشر وهو نجيح بن عبدالرحمٰن السندي وهو ضعيف، وسليم مولى ليث: ذكره ابن حجر في تعجيل المنفعة ص ١٦٤ وقال: لا يعرف.

* وقع في الأصل: سليمان، وهو خطأ والتصويب من المسند ومن تعجيل المنفعة.

٢٥ ــ حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ قال: ثنا عَوْفُ وهشام. عن الحسن: أنَّ رسول الله ﷺ قالَ: «إنَّ الْحَيَاءَ مِنَ الإيْمَانِ، وإنَّ الإيمَانَ في الجَنَّةَ، وإنَّ البَذَاءَ مِنَ الْجَفَاءِ، وَالْجَفَاءُ في النَّارِ».

٢٦ ــ حدثنا محمد بن الحسين قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا خالد بن رَبَاح/ أبو الفَضْلِ، قال: ثنا أبو السَّوَّارِ العَدَوي، عن عِمْرانَ بن [٥/أ] حُصَيْنٍ قالَ: قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «الْحَيَاءُ خَيْرٌ كُلُّهُ».

= رواه أحمد ٢٠٢/٥، وابن أبي الدنيا في كتاب الصمت (٣٣٤) والطبراني في المعجم الكبير ٣٦٦/١ وذكره الهيثمي في مجمع الزوائد ٦٤/٨ وعزاه إلى أحمد والطبراني في معجميه الكبير والأوسط، قال واحد أسانيد الطبراني رجاله ثقات.

٢٥ ــ **إسناده مرسل، ورجاله ثقات**:
عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي، وهشام هو ابن حسان.
ولهذا الحديث شواهد منها:
١ ــ **أبو هريرة**: رواه الترمذي (٢٠١٠)، والحاكم ٥٢/١ ـ ٥٣، وابن حبان ٣/٢ و ٤، وأحمد ٥٠١/٢، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.
٢ ــ **أبو بكرة**: رواه ابن ماجه (٤٢٣٧)، والحاكم ٥٢/١ والخطيب البغدادي في تاريخه ٣٣٨/٤ و ١٩٢/٦ وذكره البوصيري في مصباح الزجاجة ٢٨٩/٣.
وقال: رواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده وابن حبان في صحيحه.
وقال الحاكم: صحيح على شرطهما.
وقوله: (والبذاء من الجفاء) البذاء: هو الفحش من القول. انظر مجمع بحار الأنوار ١٥٢/١.

٢٦ ــ **صحيح**:
أبو السَّوار العدوي البصري ثقة اختلف في اسمه.
رواه البخاري ٥٢١/١٠، ومسلم (٣٧)، وأبو داود (٤٧٩٦)، والطيالسي (٨٥٣) وأحمد ٤٢٦/٤ و ٤٣٦، ووكيع في الزهد (٣٨٢)، وهنّاد السري في الزهد (١٣٤٦)، وابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٧٦)، ومحمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة (٨٥٩) والخرائطي في المكارم ص ٥٨، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٢٥١/٢، والخطيب البغدادي في الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ١٩٩/١، وفي تاريخ بغداد ٢٩٥/١١.

٢٧ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قال: ثنا أبو نَعَامَةَ العَدَوي، قال: سمعت أبا السَّوَّارِ العَدَوي يذكرُ عن عِمْـرانَ بن حُصَينٍ قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يقولُ: «الْحَيَاءُ كُلُّهُ خَيْرٌ»، فَقَالَ بُشَيْرُ بن كَعْبٍ: مِنْهُ ضَعْفٌ وَمِنْهُ وَقَارٌ، فَقَالَ: مَنْ هَذا يا [أبا](*) قَتادة؟ فقالَ: هذا بُشَيْرُ بن كَعْبٍ، فَقَالَ: يَسمَعُني أُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَيَقـولُ: مِنْهُ ضَعْفٌ وَمِنْهُ وَقَارٌ واللَّهُ لاَ أُحَدِثُكُمْ بِحَدِيثٍ اليومَ، فقالَ أبو قَتادةَ: إنَّ هذا رَجُلُ لَيْسَ بِهِ بَأْسٌ.

٢٨ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا جعفر بن عَوْنٍ، قال: ثنا عَفّان بن جُبَير الطَّائي يرفعُ الحديث إلى كَعْبٍ قـالَ: لَمْ يَكُنْ الْحَيَاءُ في رَجُلٍ قَطُّ فَتَطْعَمَهُ النَّارُ.

---

٢٧ ــ **إسناده حسن**:

فيه أبو نعامة وهو عمرو بن عيسى وهو صدوق اختلط. ولكنه توبع في روايته عن أبي السّوار.

وأبو قتادة العَدَوي تابعي ثقة، قيل إن له صحبة، وقد اختلف في اسمه.

رواه أحمد ٤٤٢/٤ من روح بن عبادة به، وانظر تخـريجه أيضـاً في الحديث السابق.

وقال الإمام القرطبي معلقاً على قول بُشَير (منه ضعف ومنه وقار) ما نصه:

معنى كلام بشير أن من الحياء ما يحمل صاحبه على الوقار بأن يوقر غيره ويتوقر هو في نفسه، ومنه ما يحمله على أن يسكن عن كثير مما يتحرك الناس فيه من الأمور التي لا تليق بذي المروءة، ولم ينكر عمران عليه هذا القدر من حيث معناه وإنما أنكره عليه من حيث أنه ساقه في معرض من يعارض كلام الرسول بكلام غيره. نقله ابن حجر في فتح الباري ٥٥٢/١٠ وأقره عليه.

وقول أبي قتادة: (إن هذا رجل ليس به بأس) قال النووي في شرح مسلم ٨/٢: يعني ليس هو من يتهم بنفاق أو زندقة أو بدعة أو غيرها مما يخالف بـه أهل الاستقامة. اهـ.

* وقع في الأصل: يا قتادة، وهو خطأ، والتصويب من مصادر ترجمته.

٢٨ ــ **في إسناده عفان بن جبير**:

ذكره البخاري في التاريخ الكبير ٧٢/٧ وابن أبي حاتم في الجرح ٣٠/٧، ولم =

٢٩ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الفَضْلُ بن دُكَيْن قال: ثنا حسن بن صالح، عن بعض أصحابه قال: قال سعد بن جُبَير: رَأَيْتُ رَجُلاً يَصْنَعُ شَيْئاً مِمَّا أُنكِرُهُ، فَقِيلَ لَهُ: أَلَا نَهَيْتَهُ؟ قَالَ: اسْتَحْيَيْتُ مِنْهُ.

٣٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني خالد بن يزيد القَرْني، عن ابن شهاب الحَنّاط، عن ابن أبي ليلى، عن عَطَاءٍ قالَ: «إنَّ اللَّهَ كَرِيمٌ يُحِبُّ الحَيِيَّ السِّتِّيرَ، وَيُحِبُّ إذا تَعَرّىٰ الْعَبْدُ أنْ يَسْتَتِرَ».

= يـذكرا فيـه توثيقـاً ولا تضعيفاً وكعب هـو ابن ماتـع الحميري المعـروف بكعب الأحبار.
رواه ابن أبي الدنيا في المكارم (١٠٨) عن البرجلاني.
وهذا الأثر رُوِيَ عن أبي هريرة مرفوعاً، رواه الطبراني في مكارم الأخلاق (١٠)، وابن عدي في الكامل ٣/٩٥٠، وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٣/١١ و١٨ وعـزاه إلى الطبـراني في الأوسط والبيهقي في الشعب وابن عساكـر في تاريخه.
وقال ابن عدي: وهذا الحديث بهذا الإسناد في إسناده بعض النُكْرة.

٢٩ ـ في إسناده من لم يُسَمَّ:
وحسن بن صالح هو ابن حَيّ الهمداني.
رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١١٠) عن البرجلاني.
قلت: ولا يظنن أن استحياء سعيد من مواجهة من فعل منكراً، أن ذلك الفعل مما نهى الشارع عنه، فإن سعيد بن جبير في العلم أوفى ومثل هذا على مثله لا يخفى، فقد كان أحد الأئمة الأعلام الآمرين بـالمعروف النـاهين عن المنكر، وموقفه من الحجاج عندما قدر عليه معروف، فيبعد أن يكون سكوته مما نهى عنه الله تعالى ورسوله ﷺ.

٣٠ ـ إسناده ضعيف:
فيه ابن أبي ليلى وهو محمد بن عبدالرحمٰن بن أبي ليلى الفقيه وهو صدوق سيىء الحفظ جداً، وابن شهاب الحَنّاط هو عبد ربه بن نافع، وعطاء هو ابن أبي رباح المكي.
رواه هنّـاد بن السري في الـزهد (١٣٦٠)، وعبـدالرزاق في المصنف ١/٢٨٨ بنحـوه.
وهذا الأثر رُوِيَ من وجه آخر عن عطاء بن أبي رباح عن يعلى بن أمية مرفوعاً، رواه أبو داود (٤٠١٢)، والنسائي ١/٢٠٠، وأحمد ٤/٢٢٤، والبيهقي في السنن ١/٧٠، وإسناده حسن. =

٣١ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبدالملك بن عمرو العَقَدي، قال: ثنا سفيان الثوري، عن المغيرة بن زياد، عن عبادة بن نُسَيّ، أن أبا موسىٰ الأشعري رأىٰ قَوْماً قَدْ خَرَجُوا/ مِنَ الْفُرَاتِ عُرَاةً، [٥/ب] فَقَالَ: لأَنْ أَمُوتَ ثُمَّ أُنشَرْ، ثُمَّ أَمُوتَ ثُمَّ أُنْشَرَ أَحَبُّ إلَيَّ مِنْ أَنْ أَفْعَلَ هذا، أو قَالَ مِثْلَ هذا.

٣٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو عامر العَقَدي قال: ثنا [أبو][*] حبيب السُّلَمي، عن أبي عُثْمَانَ النَّهْدي قال: قال سَلْمان الفارسي: إنَّ اللَّهَ حَيِيٌّ كَرِيْمٌ يَسْتَحْي أنْ يَرْفَعَ الْعَبْدُ إلَيْهِ يَدَيْهِ فَيَرُدَّهُما صِفْراً، أو قَالَ: خَائِبَتَيْنِ.

= وقال الإمام البيهقي في الأسماء والصفات ١/١٥٨: وقوله (ستير) يعني أنه ساتر يستر على عباده كثيراً ولا يفضحهم في المشاهد، كذلك يجب من عباده الستر على أنفسهم واجتناب ما يشينهم.

٣١ ـ **إسناده ضعيف**:
لأن عبادة لم يدرك أبا موسى الأشعري كما حكاه ابن أبي حاتم عن أبيه في كتاب المراسيل ص ١٥٢.
رواه ابن أبي شيبة ١/١٠٦.

٣٢ ـ **صحيح**:
أبو عثمان النَّهدي هو عبدالرحمٰن بن ملّ، وأبو حبيب هو يزيد بن أبي صالح الدباغ، وأبو عامر العَقَدي هو عبدالملك بن عمرو.
رواه أحمد ٥/٤٣٨، ووكيع في الزهد (٥٠٤)، وهنّاد بن السري (١٣٦١)، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣/٣٣٩، والحاكم في المستدرك ١/٤٩٧، والبيهقي في الأسماء والصفات ١/١٥٧ ـ ١٥٨.
وهذا الأثر جاء مرفوعاً، رواه أبو داود (١٤٨٨)، والترمذي (٣٥٥٦)، وابن ماجه (٣٩١١)، وأحمد ٥/٤٣٨، وابن حبان ٢/٢١٠، والطبراني في الدعاء (٢٠٢)، والحاكم ١/٤٩٧. وذكره ابن حجر في فتح الباري ١١/١٤٣ وقال: سنده جيد.
* وقع في الأصل: ابن حبيب وهو خطأ والصواب ما أثبته.

٣٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو إسحاق الضَّرير، قال: ثنا أبو عُبَيدة النَّاجِي قال: سمعتُ الحَسَنَ يقولُ: الْحَيَاءُ وَالتَكَرُمُ خَصْلَتَانِ مِنْ خِصَالِ الْخَيْرِ لَمْ تَكُونا في عَبْدٍ إلّا رَفَعَهُ اللَّهُ بِهِمَا.

٣٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين البُرْجُلاني، ثنا عبدالوهاب بن عطاء قال: ثنا عوف، عن الحسن قال: بَلَغَنَا أنَّ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَالَ لِعَائذ بن المُنذرِ الأشَجِّ أَشَجّ عَبْدِ القَيْسِ: «إنَّ فِيكَ خَلْتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ»، قالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا هُمَا؟ قَالَ: «الْحِلْمُ وَالْحَيَاءُ»، قالَ الأشَجُّ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَشَيءُ اسْتَفَدتُهُ في الإسْلَامِ أَوْ شَيءُ جُبِلْتُ عَلَيْهِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ شَيءُ جُبِلْتَ عَلَيْهِ» فَقَالَ الأشَجُّ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الذي جَبَلَنِي عَلىٰ مَا يُحِبُّ.

---

٣٣ ـ **إسناده ضعيف جداً**:

فيه أبو عبيدة الناجي وهو بكر بن الأسود كان أحد الزهاد، قال ابن حبان في المجروحين ١٩٦/١: غلب عليه التقشف حتى غفل عن تعاهد الحديث فصار الغالب على حديثه المعضلات. وقال ابن عدي في الكامل ٤٦١/٢: معروف بمواعظ الحسن وهو قليل السند ولا يتابع وما أرى في حديثه من المنكر ما يستحق به التكذيب. اهـ.

وأبو إسحاق الضرير هو إسماعيل بن عبدالملك البصري، ذكره مسلم في كتاب الكنى ورقة ٣ (مخطوط).

والأثر رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (١٠٩) ويحيى بن الحسين الشجري في الأمالي ١٧٩/٢ عن البرجلاني به.

٣٤ ـ **إسناده مرسل، ورجاله ثقات**:

عوف هو ابن أبي جميلة الأعرابي.

وهذا الحديث رُوِيَ عن عدد من الصحابة بأسانيد صحيحة. منهم:

١ ـ **أبو سعيد الخدري**: رواه مسلم (١٨)، وأحمد ٢٣/٣، والبخاري في الأدب المفرد (٥٨٥)، وابن حبان ٣٣٨ (موارد الظمآن).

٢ ـ **ابن عباس**: رواه مسلم (١٧)، والترمذي (٢٠١٢)، والبخار في الأدب (٥٨٦)، وابن حبان ١٦٦/٩، والخرائطي في مكارم الأخلاق ص ٩٢، وفي المساوىء (٣٣٩).

=

٣٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني علي بن عبدالله بن جعفر قال: حدثنا سفيان [ابن عيينة](*) قال: قال عمر لابن عَيّاش المَنْتُوف ـ كان قد لقي منه شِدَّةً وأذىً ـ فقالَ: يا هَذا، لَا تُغْرِقْ في شَتْمِنَا وَدَعْ لِلْصُلْحِ مَوْضِعاً فَإِنّا لا نُكَافِيءُ مَنْ عَصَى اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ فِينا بأكثرَ مِنْ أَنْ نُطِيعَ/ اللَّهَ فِيْهِ. [٦/أ]

٣٦ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زيد بن الحُبَاب قال: ثنا مِنْدَل بن علي، عن عبدالله بن مروان، عن ابن أبي نُعْم: أَنَّ رَجلاً مِنْ آل عمرَ نَازَعَ عَاصِمَ بن عَمرَ في أَرْضٍ كَانَتْ بينهما، فقالَ لَهُ الرَّجُلُ: لَقَدْ هَمَمْتُ بِكَذَا وَكَذَا، فَقَالَ لَهُ عَاصِمٌ ـ وَكَانَ مِنَ الحُكَمَاءِ ـ أيْ أُخي وَبَلَغَ بِكَ الأَمْرُ هَذا! اذْهَبْ فَهِيَ لكَ، فَاسْتَحْيَ الرَّجُلُ فَرَجَعَتْ إليه نَفْسُهُ.

= ٣ ـ **أشج بن عصر**: رواه أبو داود (٥٢٢٥)، والبخاري في الأدب المفرد (٥٨٤)، وأحمد ٤/٢٠٥ ـ ٢٠٦، وابن حبان ٩/١٦٦، وابن أبي شيبة ٨/٣٣٤ ـ ٣٣٥، وابن سعد في الطبقات ٧/٨٥، والطبراني في المكارم (٢٩).

٣٥ ـ صحيح:

عمر هو ابن ذرّ المُرْهبي الكوفي. وابن عياش هو عبدالله بن عياش بن عبدالله الهمداني ويعرف بالمنتوف، كان صاحب رواية للأخبار والآداب وكان أحد ندماء المنصور مات سنة ١٥٨. انظر تاريخ بغداد ١٠/١٤.

رواه أبو نعيم في حلية الأولياء ٥/١١٣ من طريق علي بن عبدالله به. ورواه من طريقه الذهبي في السير ٦/٣٨٨ ـ ٣٨٩. ورواه بنحوه الخطيب البغدادي ١٠/١٥.

* وقع في الأصل: الثوري، وهو خطأ، والصواب ما أثبته لأن علي بن عبدالله وهو المعروف بابن المديني ـ لم يدرك الثوري ولأن أبا نعيم روى هذا الأثر من طريق علي عن شيخه ابن عيينة.

٣٦ ـ إسناده ضعيف:

فيه مندل بن علي العَنَزي وهو ضعيف.

وابن أبي نُعْم هو عبدالرحمٰن بن أبي نُعْم الكوفي.

ذكره المزي في تهذيب الكمال في /٦٣٨ بنحوه.

٣٧ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا رَوْحُ بن عُبَادَةَ، قال: ثنا السَّرِيُّ بن يحيى قال: ثنا محمد بن سِيرين قال: قال فلان ـ وسمّىٰ رجلاً ـ ما رَأَيْتُ في النَّاسِ رَجُلٍ لا يتكلمُ ببعضٍ ما لَا يريدُ غيرَ عاصم بن عمرَ، وكانَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ رَجُلٍا يوماً شَيءٌ فقامَ وهو يقولُ:

قَضى ما قَضى فيما مضى ثُمَّ لا تُرَى — لَـهُ صَبوةٌ فيمـا بقي آخـر الـدَّهـرِ

٣٨ ــ حـدثنا محمـد بن الحسين، قال: ثنـا يزيـد بن هارون، عن المَسْعُودِي، عن وَدِيعةَ الأنصـاري قال: قـال عُمر ـ رضي الله عنـه ـ: لَا تَصْحَبِ الفَاجِرَ فَيْعَلِّمَـكَ مِنْ فُجُورِهِ وَلَا تُطْلِعْـهُ عَلىٰ سِـرِّكَ، وَاسْتَشِرْ في أُمورِكَ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ.

٣٩ ــ حدثنا محمـد بن الحسين، قال: ثنـا معاويـة بن عمرو، عن سَلَمة بن جعفر، عن أبي المحجل، عن عوف بن عبدالله، أو غيره وقال: لا تُحَدِّثْ أَمَانِيَّكَ الأَصْدِقَاءَ، ولَا تَكْتُـمْ شَهَادَتَـكَ الأَعْدَاءَ.

---

٣٧ ــ في إسناده من لم يسم:
ذكره المزي في تهذي الكمال في /٦٣٨.

٣٨ ــ إسناده ضعيف:
فيه المسعودي وهو عبدالـرحمٰن بن عبدالله بن عتبـة وهو صـدوق اختلط بأخـرة وسماع يزيد بن هارون عنه بعد الاختلاط، وكذلك فإن المسعودي لم يلق وديعة الأنصاري، انظر تهذيب الكمال ج ٢/٧٩٩.
رواه ابن المبـارك في الـزهـد (١٣٩٩)، وابن أبي الـدنيـا في كتـاب الصمت (١٢٠)، وأبو نعيم في الحلية ١/٥٥.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٩/١٧٣ ـ ١٧٤، وعزاه لسفيان بن عيينة في جامعه، وابن المبارك في الزهد، وابن أبي الدنيا في الصمت، والخرائطي في المكارم، والبيهقي في الشعب، وابن عساكر في تاريخه.

٣٩ ــ إسناده حسن:
أبو المحجل البكري ثقة اختلف في اسمه، الجرح والتعديل ٣/٥١٦. وسلمة بن جعفر ويقال سَلْم بن جعفر البَكْراوي.
رواه ابن المبارك في الزهد (٩٥١) وأبو نعيم في الحلية ٤/٢٦١ بنحوه مطولاً.

٤٠ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يزيد بن هارون قال: ثنا المَسْعُودي/ عن وَدِيعَةَ الأَنصاري قالَ: قالَ عمرُ بن الخَطَّابِ: لا تَعْرِضْ لِمَا لاَ يَعْنِيكَ، واعْتَزِلْ عَدُوكَ، وَاحْذَرْ صَدِيْقَكَ إلاَّ الأَمينَ وَلاَ أَميـنَ إلاَّ مِنْ خَشِيَ اللَّهَ جَلَّ وَعَزَّ. [٦/ب]

٤١ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبدالله بن يزيد المُقْرِي، قال: ثنا سعيـد بن أبي أيوب قـال: حدثني عبـدالله بن الوليـد، عن أبي سليمـان اللَّيْثي، عن أبي سعيد الخُـدْري، عن النبي ﷺ قال: «أَطْعِمـوا طَعَامَكُمْ الأَتْقِيَاءَ، وَأَوْلوا مَعْروفَكُمْ المؤْمِنينَ».

---

٤٠ ــ **إسناده ضعيف**:

كما تقدم في الأثر رقم (٣٨).

رواه الخرائطي في المكارم (٥٠٩ من المنتقى) وفي المساوىء (٦٨٠) عن يزيد بن هارون به، وانظر الأثر (٣٨).

ورواه الرافعي في التدوين في أخبار قزوين ٢١٧/١ من طريق يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن عمر بنحوه.

٤١ ــ **إسناده حسن**:

أبو سليمان الليثي لا يعرف اسمه، ذكره ابن حبان في الثقات التابعين ٥٦٩/٥ و ٥٨٥.

رواه أحمد ٥٥/٣، وابن أبي الدنيـا في الإخوان (١٩٦) والبخـاري في كتاب الكنى ص ٣٧، وابن المبارك في الزهد (٧٣)، وابن حبان ٧/٢، وأبو الشيخ ابن حيان في الإمثال (٣٥٢)، وأبو يعلى في مسنده ٣٥٧/٢ و٤٩٢ ـ ٤٩٣، وأبو نعيم في الحلية ١٧٩/٨، وذكره الهيثمي في مجمع الزوائـد ٢٠١/١٠ وقال: رواه أحمد وأبو يعلى ورجالهما رجال صحيح غير أبي سليمان الليثي وعبدالله بن الوليد التجيبي وكلاهما ثقة.

قلت: ورُوِيَ هذا الحديث من حديث عبدالله بن مسعود، رواه الخرائـطي في مكارم الأخلاق ص ١٨، وإسناده ضعيف جـداً.

وروى أبو سعيد الخدري عن النبي ﷺ أنه قال: «لا تصحب إلاّ مؤمناً ولا يأكل طعامك إلا تقي». رواه أبو داود (٤٨٣٢) والترمذي (٩٢٣٩٧)، وأحمد ٣٨/٣، وابن حبان ٣٨٣/١ والحاكم ١٢٨/٤، وإسناده حسن.

٤٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن مُحَبَّر، عن ربيعةَ بن كلثوم قال: سمعتُ الحسنَ يقولُ: أطْعِمْ طَعَامَكَ مَنْ تُحِبُّ في اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٤٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا علي بن عاصم قال: ثنا لَيْثُ بن أبي سُلَيم، عن محمد بن بِشْر الهمْداني، عن ابن الحنفية، عن علي ـ رضي الله عنه ـ قال: لأن أُجْمَعَ ناساً مِنْ إخْوَاني علىٰ صَاعٍ مِنْ طَعَامٍ أَحَبُّ إليَّ مِنْ أن أَدْخُلَ سُوقَكُمْ هذه فَأبتاعَ نَسَمَةً فاعْتِقَها.

٤٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو عمر الضَّرير قالَ: ثنا فَضَالةَ الشَّحامِ قال: كانَ الحسنُ إذا دَخَلَ عَليهِ إخْوَانُهُ أتاهُمْ مِمّا يكونُ عِنْدَهُ، وَلَرُبَّما قَالَ لِبَعْضِهِمْ: أَخْرِجْ السَّلَةَ مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ، فَيُخْرِجَها، فَإذا فيها رُطَبٌ، فَيَقُولُ: إنَّما ادَّخَرْتُهُ لَكُمْ.

٤٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الفَضْلُ بن دُكَيْن قال: ثنا عيسى بن طَهْمان قال: قال لنا أنسُ بن مالكٍ: لاَ تَأْتُونا وأنتمْ صِيَامٌ/. [٧/أ]

---

٤٢ ـ إسناده ضعيف جداً:
فيه داود بن مُحَبَّر البصري نزيل بغداد، هو متروك الحديث.

٤٣ ـ إسناده ضعيف:
فيه ليث بن أبي سُلَيم وهو ضعيف الحديث.
رواه البخاري في الأدب المفرد (٥٦٦)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (١٩٩) وهنّاد بن السري في الزهد (٦٤٢) والطبراني في مكارم الأخلاق (١٧١).

٤٤ ـ إسناده ضعيف:
فيه فضالة بن عبدالملك الشَّحام، قال ابن حبان في المجروحين ٢/٥٥: يروي المناكير عن المشاهير لا يعجبني الإحتجاج به إلاّ فيما وافق الثقات.
رواه ابن أبي الدنيا في المكارم (٣٠١)، وفي الإخوان (٢٠٥) عن البرجلاني.

٤٥ ـ إسناده حسن.

٤٦ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني معاوية بن عمرو الأزدي، قال: ثنا زَائِدةُ بن قُدَامةَ، عن الأعْمَش قال: كُنّا نأتي خَيْثَمةَ فيقولُ: تَنَاوَلِ السَّلَةَ مِنْ تَحْتِ السَّرِيرِ، فَأُنَاوِلُها وَفيها خَبِيصٌ فيقولُ: إنِّي لَسْتُ آكُلُهُ، وَلكِنْ أَصْنَعُهُ لَكُمْ.

قال الأعمشُ: ورأيْتُ علىٰ إبراهيمَ(*) ثياباً بَيْضَاءَ، فقالَ: كَسَانِيها خَيْثَمةُ.

٤٧ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الفَضْلُ بن دُكَيْن قال: ثنا أبو خَلْدة قال: دخلنا على محمد بن سيرين أنا وعبدالله بن عون فَرَحَّبَ بنا وقالَ: مَا أَدْرِي مَا أُتْحِفُكُمْ، كُلُّ رَجُلٍ مَنْكُمْ في بَيْتِهِ خُبْزٌ وَلَحْمٌ، وَلكِنْ سَأُطْعِمُكُمْ شَيْئاً لاَ أَرَاهُ في بيُوتِكُمْ، فَجَاءَ بِشُهْدَةٍ فَكَانَ يَقْطَعُ بالْسِكِّيْنِ وَيُلْقِمُنَا.

٤٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا ابن عائشة، عن بعض رجاله قال: نظر أعرابيٌ إلى النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ، وَقَدْ انْصَرَفوا مِن الجُمُعَةِ، فقالَ: إنَّ الذي غَدّاكُمْ لَكَرِيْمٌ.

---

٤٦ ـ **صحيح**:

خيثمة هو ابن عبدالرحمٰن الجعفي الكوفي تابعي جليل.

رواه هنّاد بن السري في الزهد (٦٥٩)، وابن أبي الدنيا في الإخوان (٢٢٠) و(٢٢٥)، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٨٠) وأبو نعيم في الحلية ٤/١١٣ ـ ١١٤.

* وقع في الأصل: ابن إبراهيم، وهو خطأ، وهو إبراهيم بن يزيد النخعي.

٤٧ ـ **إسناده حسن**:

رواه هنّاد بن السري في الزهد (٦٤٤)، وابن أبي شيبة ٨/١٣٦، وابن أبي الدنيا في المكارم (٣٠٢)، وفي الإخوان (٢٠٦)، وأبو نعيم في الحلية الأولياء ٢/٢٦٩، والطبراني في مكارم الأخلاق (١٨٢).

والشُهْدَة: العسل في شَمعها: انظر الصحاح للجوهري ٢/٤٩٥، مادة (شهد).

٤٨ ـ **في إسناده من لم يسم**:

وابن عائشة هو عبيد الله بن محمد بن حفص العيشي.

٤٩ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عمرو بن خالد الأعشىٰ ـ أعشىٰ بني أسد ـ قال: ثنا الحُرُّ بن كَثير الكندي، عن أبيه قال: خرجتُ مع الحسين بن علي ـ رضي الله عنهما ـ مِنَ المَسْجِدِ أُشيِّعُهُ حينَ انْتهينا إلى بني تَميم، وكَانَ مُتَزوجاً فيهم، فَلمَّا انْتَهَيْنا، إلى بابِهِ وَقفَ، قالَ: ادْخُلْ أيْها الرَّجُلُ، فَقُلتُ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ يا ابنَ رَسُولِ اللَّهِ في مَنْزِلِكَ وَطعامِكَ، فَقَالَ: عَليّ أنْ لَا نَدْخِرَكَ وَلَا نُكَلفَ لكَ، قالَ: فَدَخَلْتُ، فَدَعا لي بِطَعَامٍ / [٧/ب] فأُتيتُ به فَأَصَبْتُ مِنْهُ، وَدَعَا بِطِيبٍ فَأَصبتُ مِنْهُ، ثُمَّ رَفعَ مُصَّلاهُ فَأَخْرَجَ مِنْ تَحْتِهِ كِيْساً فيهِ دَراهِمُ فدَفَعَهُ إليَّ فقالَ: اسْتَنْفِقْ هذه، قالَ: فَخَرَجْتُ فَعددتُها فإذا هي خَمْسُ مَائةِ دِرْهَمٍ.

٥٠ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عمرو بن محمد العَنْقَزي، عن سفيان، عن رجل قال: قالَ الأَحْنَفُ بن قَيْس: ثَلاثٌ لَيْس فِيهنَّ انْتِظَارٌ: الجَنَازَةُ إذَا وَجَدَتْ مِن يَحْمِلَها، والأَيِّمُ إذا أَصابَتْ لها كُفوءاً، وَالضَّيْفُ إذا نَزَلَ لم انْتَظِرْ بِهِ الكُلْفَةَ.

٥١ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو نُعَيم، قال: ثنا عبيد الله بنَ الوليد الوَصَّافي، قال: حدثني عبدالله بن عُبيد بن عُمير قال: قال رجلٌ يَرىٰ أنَّهُ [جابر بن عبدالله](*): هَلاكٌ بالرَّجُلِ إذا دَخلَ عَلَيْهِ الرَّجُلُ مِنْ إخْوَانِهِ فَيَحْتَقِرَ ما في بَيْتِهِ أنْ يُقَدِّمَهُ [إليه](*)، وَهَلاكٌ بالقَوْمِ أنْ يَحْتَقِروا مَا قُدِّمَ إليهم.

---

٤٩ ــ هذا الأثر لم أقف على من ذكره، ولم أقف على رواته في شيء من الكتب التي رجعت إليها.

٥٠ ــ **في إسناده من لم يسم**:

وسفيان هو الثوري.

رواه ابن عساكر في تاريخه، كما في التهذيب ٢٤/٧.

٥١ ــ **إسناده ضعيف**:

* الزيادة من الزهد لابن المبارك.

٥٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو الجُنَيد الضَّرير قال: ثنا سالم بن عَتّاب الضُّبعي قالَ: سمعت بكر بن عبدالله يقول: إذا أتاك ضيف فلا تنتظر بِهِ مَا لَيْسَ عِنْدَكَ وَتَمْنَعَهُ مَا عِنْدَكَ، بَلْ قَدِّمْ إليه ما حَضَرَ وانْتَظِرْ بِهِ بَعْدَ ذَلِكَ مَا يَزِيدُ مِنْ إكْرَامِهِ.

٥٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن ابن عون، عن محمد قال: كانَ يُقَالُ: لا تُكْرِمْ صَدِيقَكَ فيما يَشُقُّ عَلَيْهِ.

٥٤ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا هَوْذَةُ بن خليفة وسعيد بن عامر/ عن عوف، عن زُرَارَةَ بن أوْفى، عن عبدالله بن سَلَامٍ قال: لَمَّا رَأَيْتُ وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَلِمْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ وَجْهَ كَذَّابٍ، وَكَانَ أَوَّلَ مَا سَمِعْتُهُ يقولُه: «أَيُّهَا النَّاسُ، أَفْشُوا السَّلامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الأَرْحَامَ، وَصَلُّوا وَالنَّاسُ نِيَامٌ تَدْخُلُوا الجَنَّةَ بِسَلامٍ». [٨/أ]

= فيه عبيد الله بن الوليد الوَصَّافي وهو ضعيف.
رواه ابن المبارك في الزهد (١٤٠٣).
ورُوِيَ هذا الأثر مرفوعاً من حديث جابر أيضاً، رواه أحمد ٣/٣٧١ وذكره الهيثَمي في مجمع الزوائد ٨/١٨٠ وقال: رواه أحمد والطبراني في الأوسط وأبو يعلى. وإسناده ضعيف أيضاً.
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٩/٢٧١ وعزاه للبيهقي في شعب الإيمان.

٥٢ ـ إسناده ضعيف:
فيه أبو الجنيد الضرير وهو خالد بن الحسين، قال ابن عدي في الكامل ٣/٩١١: عامة حديث أبي الجنيد عن الضعفاء أو قوم لا يعرفون. وانظر لسان الميزان ٢/٣٧٥.

٥٣ ـ صحيح:
رواه أحمد في الزهد ٢/٢٧٧، والخرائطي في المكارم ٣٤١ (المنتقى) وأبو نعيم في الحلية ٢/٢٦٤.

٥٤ ـ صحيح:
رواه الترمذي (٢٤٨٧)، وابن ماجه (٣٢٩٢)، وأحمد (٥/٤٥١)، وابن أبي شيبة (٨/٣٤٨ و٤٣٦)، والدارمي (١٤٦٨)، والطبراني في المكارم (١٥٣)، والحاكم ٣/١٣. وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

٥٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن مُحَبر قال: ثنا أبو جعفر قال: سمعت أبا السَّوَار العَدَوي يقولُ: كـانَ رِجَالٌ من بني عـدي يُصَلُّون في هذا المسجدِ مَا أَفْطَرَ أَحَدٌ مِنْهُمْ على طَعَامٍ قَطُّ وَحْدَهُ إنْ وَجَدَ مَنْ يَأكُلُ مَعَهُ أَكلَ، وإلّا أخْرَجَ طَعَامَهُ إلى المَسْجِدِ فَأَكَلَهُ مع النَّاسِ وَأَكَلَ النَّاسُ مَعَهُ.

٥٦ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني خالد بن يزيـد، عن هُشَيم، عن منصور، عن الحسن: أنَّ ابن عمرَ كَانَ لَا يأكُـل طَعَامـاً إلّا وَيُقِيمُ مَعَهُ على مَائِدَتِهِ [يتيمٌ](*).

٥٧ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا يحيى بن إسحاق قال: ثنا هُشَيم بن بَشِير، عن عبدالرحمٰن بن يحيى الصَّدَفي، عن حِبّان بن أبي جَبَلة قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَسْرَعَ صَدَقَةٍ تَصْعَدُ إلى السَّمَاءِ أنْ يَصْنَعَ الرَّجُلُ طَعَاماً طَيِّباً، ثُمَّ يَجْمَعُ عليه نَاساً مِنْ إخوانِهِ».

---

٥٥ ـ إسناده ضعيف جداً:
فيه داود بنُ مُحَبَّر وهو متروك الحديث.
٥٦ ـ إسناده ضعيف:
فيه هُشَيم وهو ابن بَشير وهو ثقـة ثبت إلا أنه كثيـر التدليس، وقـد عنعن في روايته، وبقية رجاله ثقات ومنصور هو ابن زاذان، والحسن هو البصري.
رواه عبدالله بن أحمد في زوائد الزهد ١٢١/٢، وأبو نعيم في الحلية ٢٩٩/١، وذكره ابن الجوزي في صفوة الصفوة ٥٧١/١.
* الزيادة من كتب التخريج المتقدمة.
٥٧ ـ إسناده مرسل:
حبان بن أبي جَبلة المصري تابعي ثقة. وعبدالرحمٰن بن يحيى أبو شيبة المصري يقال أن اسمه يحيى بن عبدالرحمٰن، وأن هُشَيْماً قلب اسمه فقال: عبدالرحمٰن بن يحيى، قال البخاري: وغلط فيه هشيم. انظر التهذيب ٢٥٠/١١ ـ ٢٥١.
رواه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٩٨).
وذكره المتقي الهندي في كنز العمال ٤٢٣/٦ وعزاه للديلمي في الفردوس.

٥٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أحمد بن عبدالله بن يونس، قال: ثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن أبيه قال: قلتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، إنِّي مَرَرتُ بِرَجُلٍ فَلَمْ يُضِفْنِي وَلَمْ يُقْرِني فَمرَّ بِي أفَأجَازِيـهِ؟ قَالَ: «لَا بَلْ أقْرِهِ».

٥٩ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو إسحاق الطَّالِقَاني، عن ضَمْرَةَ، عن ابن شَوْذَب، قالَ: كَانَ أَبَانُ بنُ أبي عَيَّاشٍ يَدْعُوا إخْوَانَهُ فَيَصْنَعُ لَهُمْ الطَّعَامَ وَيَجِيزَهُمْ بالدَّرَاهِمِ / [٨/ب].

٦٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن مِهْران قال: أنا عبدالجبار بن الوَرْد قالَ: سمعتُ عطاءً يقولُ: ما رَأَيْتُ مَجْلِسَاً قَطُّ أَكرَمَ مِنْ مَجْلِسِ ابنِ عَبّاسٍ أكثرَ فِقْهاً وأعْظَمَ جَفْنَـةً، إنَّ أصْحَابَ القُرآنِ عِنْدَهُ، وَأصْحَابَ النَّحوِ عِنْدَهُ، وَأصْحَاب الشِّعْرِ، وَأصْحَابَ الفِقْهِ، يَسْألُـونَهُ كُلُّهُمْ يَصْدُرُهُـمْ في وَادٍ وَاسِعٍ.

---

٥٨ ـ **صحيح**:
وأبو الأحوص هو عوف بن مالك بن نَضْلَةَ.
وأبو إسحاق وهو عمرو عبدالله السَّبِيعي اختلط، لكن سفيان الثوري من الذين روى عنه قبل الاختلاط.
رواه الترمذي (٢٠٠٧)، وأحمد ٤٧٣/٣، وعبدالرزاق ٢٦٩/١١ وهنّاد في الزهد (١٠٥٩)، والحميدي في مسنده ٣٩٠/٢، وأبو داود الطيالسي (١٣٠٤).
وقال الترمذي: حسن صحيح.

٥٩ ـ **صحيح**:
وأبو إسحاق الطَّالْقَاني هو إبراهيم بن إسحاق بن عيسى، وضَمْرة هو ابن ربيعة، وابن شَوْذب هو عبدالله بن شوذب الخراساني.
رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٣٠٤) عن البرجلاني.

٦٠ ـ **إسناده حسن**:
رواه عبدالله بن أحمد في زوائد فضائل الصحابة (٢٩٢٩)، ويعقوب بن سفيان في المعرفة والتاريخ ٥١٢/١، والحسين بن الحسن المروزي في زوائد الزهد (١١٧٥).

٦١ ـ حدثنا محمد بن الحسين البرجلاني، قال: ثنا إسحاق بن منصور قال: ثنا عبدالله بن الوَسِيم الجَمَّال قال: أتينا عمرانَ بن موسى بن طلحة بن عبيد الله نَسألُهُ في دَيْنٍ على رَجُلٍ مِنْ أصْحَابِنَا، فَأَمَرَ بالموائِدِ فَنُصِبَتْ، ثُمَّ قَالَ: لاَ حَتَّى تُصِيبوا مِنْ طَعَامِنَا، فَيَجِبُ علينا حَقُّكُمْ وَذِمَامِكُمْ. قالَ: فَأَصَبْنَا مِنْ طَعَامِهِ، فَأَمَرَ لَنَا بِعَشْرَةِ ألفِ دِرْهمٍ في قَضَاءِ دَيْنِهِ وَخَمْسَةِ ألفِ دِرْهمٍ نَفَقَةً لِعِيَالِهِ.

٦٢ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا إسحاق بن منصور قال سمعتُ داود الطَّائي يقول: كانَ حَمَّادُ بن أبي سُلَيمان سَخِيًّاً علىٰ الطَّعَامِ جَوَاداً بالدَّنَانِيرِ والدَّرَاهِمِ.

٦٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا إسحاق بن سُليمان قال: سمعت حماد بن أبي حنيفةَ يقول: لم يَكُنْ بالكوفَةِ أَسْخىٰ على طَعَامٍ وَمَالٍ مِنْ حمادِ بن أبي سليمان، وَمِنْ بَعْدِهِ خَلَفُ بن حَوْشَبٍ.

٦٤ ـ ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا داود بن مُحَبَّر، عن حسن بن صالح قال: سُئِلَ الحسنُ عَنْ حُسْنِ الخُلُقِ؟ فَقَالَ: الكَرَمُ والْبَذْلَةُ والاحْتِمالُ/. [٩/أ]

---

٦١ ـ **صحيح**:

عبدالله بن أبي الوَسِيم الجَمَّال، ويقال عبيد بن أبي الوَسِيم ـ كوفي ثقة.

وإسحاق بن منصور هو السَّلُولي.

رواه ابن أبي الدنيا في مكارم الأخلاق (٤٣٠) عن البرجلاني.

٦٢ ـ **صحيح**:

رواه ابن أبي الدنيا في المكارم (٣٣٨) عن البرجلاني، وذكره المزي في تهذيب الكمال ج/٣٢٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢٣٨ نقلاً عن البرجلاني أيضاً.

٦٣ ـ **إسناده صحيح**:

ذكره المزي في تهذيب الكمال في /٣٢٨ عن البرجلاني.

٦٤ ـ **إسناده ضعيف جداً**:

فيه داود بن المُحَبَّر وهو متروك الحديث. =

٦٥ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني هارون بن معروف، عن ضَمْرة، عن رجاء، عن ابن عَوْن قالَ: دَخلنا على الحَسَنِ ـ رضي الله عنه ـ فَقَدَّمَ إلَيْنا مَرَقاً مَا فِيهِ لَحْمٌ.

٦٦ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا أبو نُعَيم قال: ثنا أبو عاصم الثقفي، قال: ثنا الشَّعْبِي قالع: انْطَلَقْتُ أنا وَرَجلٌ حَتَّىٰ دَخَلْنَا على فاطمة بنتِ قيس، فَقُلْنَا حَدِّثِينا حَدِيثاً سَمِعْتِهِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؟ فَأَطْعَمَتْنَا رُطَباً وَسَقَتْنَا سُلْتاً، وَقَالَتْ: نَعَمْ، ثُمَّ قَصَّتِ الحديثَ.

٦٧ ـ ثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني الصَّلْتُ بن حَكِيم، عن الصَّلْتِ بن بِسْطَامٍ قال: كان حمادُ بن أبي سليمان يُفَطِّرُ كُلَّ لَيْلَةٍ في شَهْرِ رَمَضَانَ مِائَةَ إنْسانٍ. فَإذَا كَانَ لَيْلَةَ الفِطْرِ كَسَاهُمْ ثَوْباً ثَوْباً وأعْطَاهُمْ مَائَةً مِائَةً.

= رواه ابن أبي الدنيا في الإخوان (١٧٢)، وفي التواضع والخمول (١٨٦) عن البرجلاني.

٦٥ ـ **إسناده حسن:**

ابن عون هو عبدالله، وضمرة هو ابن ربيعة، ورجاء هو ابن أبي سلمة.

رواه الطبراني في كتاب المكارم وذكر الأجواد ورقه ١٥٠ ب (مخطوطة).

٦٦ ـ **صحيح:**

وأبو عاصم الثقفي هو محمد بن أبي أيوب.

رواه مسلم (١٤٨٠). والحديث الذي قصّته هو حديث السكني والنفقة للمطلقة بتةً، رواه مسلم، وأبو داود (٢٢٨٤)، والترمذي (١١٣٥)، ومالك ٢/٨٩ ـ ٩٩، وابن ماجه (٢٠٤٦)، وأحمد ٣٧٣/٦.

وقوله: (وسقتنا سُلتا) السُّلت: حب يتردد بين الشعير والحنطة، قيل: طبعه طبع الشعير في البرودة، ولونه قريب من لون الحنطة، وقيل عكسه. انظر مجمع بحار الأنوار ٩٧/٣.

٦٧ ـ **إسناده منقطع:**

الصَّلْت بن بِسْطام التميمي لم يدرك حماد بن أبي سليمان. انظر الجرح والتعديل ٤٤١/٤.

رواه ابن أبي الدنيا في المكارم (٢٩٨) و(٣٣٧)، وفي الإخوان (١٧٠) عن =

٦٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني محمد بن معاوية قال: ثنا حماد بن عبيد، عن هارون بن عنترة، عن أبيه قال: كُنْتُ مِنْ جُلَسَاءِ عليٍّ ـ رضي الله عنه ـ فَكَانَ يَطْعَمُ علىٰ مَائِدَتِهِ لَوْناً وَاحِداً لاَ يَزِيدُ علىٰ ذَلِكَ.

٦٩ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زكريا بن عدي، عن ابن إدريس [عن أبيه](*) قال: كُنْتُ مع حمادِ بن أبي سليمانَ فَانْقَطَعَ زِرُّهُ فَتَقَدَّمَ إلى خَيَّاطٍ فَأَصْلَحَهُ لَهُ فَدَفَعَ إليه دِرْهَماً وَجَعَلَ يَعْتَذِرُ إليه وَيَقُولُ: لَيْسَ مَعِيَ غَيْرُهُ، لَيْسَ يَحْضُرُني الآنَ غَيْرُهُ.

٧٠ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا عثمان بن زُفَر التَّيمي قال: سمعتُ محمد بن صُبيح يقول: لما قَدِمَ أبو الزِّنادِ الكُوفَةَ على الصَّدَقَاتِ كَلَّمَ/ رَجُلٌ حمادَ بن أبي سليمان في رَجُلٍ يُكلِّمُ لَهُ أبا الزِّنادِ يَسْتَعِينُ في بعض أعْمَالِهِ، فقال حَمَّادُ: كَمْ يُؤَمِلْ صَاحِبكَ من أبي الزِّنَادِ أن يُصيبَ مَعَه؟ قال: ألفَ دِرْهمٍ، قَالَ: فَقَدْ أَمَرْتُ لَهُ بخمسةِ ألفِ درهمٍ وَلَا يبذِلُ وَجْهِيَ إليه، قَالَ: جَزَاكَ اللَّهُ خيراً فهذا أكثرُ مِمّا أَمَلَ وَرَجا. [٩/ب]

= البرجلاني، وذكره المزي في تهذيب الكمال في /٣٢٨، والدهبي في سير أعلام النبلاء ٥/٢٣٨ نقلاً عن البرجلاني.

٦٨ ـ **إسناده ضعيف جداً**:
محمد بن معاوية النيسابوري متروك الحديث كما في الجرح والتعديل ٨/١٠٣ - ١٠٤. وحماد بن عبيد قال عنه أبو حاتم: ليس بصحيح الحديث ولا يعبأ بحديثه، الجرح ٣/١٤٣.

٦٩ ـ **صحيح**:
رواه الطبراني في كتاب المكارم وذكر الأجواد ورقة ١٥٠ ب (مخطوطة) وذكره الغزالي في إحياء علوم الدين ٤/٢٣٨.
* الزيادة من كتاب المكارم، وابن إدريس هو عبدالله بن إدريس بن يزيد الأودي وهو لم يدرك حماداً، وإنما أبوه هو الذي أدركه.

٧٠ ـ **إسناده ضعيف**:
فيه محمد بن صبيح بن السَّماك الكوفي، قال ابن نُمَير ليس حديثه بشيء، الجرح والتعديل ٧/٢٩٠. =

قال عثمانُ: وقال ابن السَّماك: فَكَلَّمَهُ آخرُ في ابنه أنْ يُحَوِّلَهُ مِنْ كُتَّابٍ إلى كُتَّابٍ، فَقَالَ للّذي يُكَلِّمه: إنَّما نُعطي المُعَلِمُ ثلاثين كُلَّ شَهْرٍ، وقد أَجْرَيناها لِصَاحِبِكَ مِائةً، دَعِ الغُلامَ مَكانَهُ.

٧١ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا زكريا بن عدي قال: ثنا الصَّلْت بن بِسْطام التَّيمي، عن أبيه قال: كَانَ حمادُ بن أبي سليمانَ يَزُورُني فَيُقِيمُ عندي سَائِرَ نَهَارِهِ وَلَا يَطْعَمُ شَيئاً، فإذا أَرادَ أنْ يَنْصَرِفَ، قَالَ: انْظُرِ الذي تَحْتَ الوِسَادَةِ فَمُرْهُمْ أنْ يَنْتَفِعوا(*) بِهِ، قَالَ: فَأَجِدُ الدَّراهمَ الكَثِيرةَ.

٧٢ ـ ثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا الحُميدي، عن سفيان، عن زهير أبي خَيْثَمَةَ قَالَ: اسْتَقْرَضَ أبي من الحسن بن الحُرِّ ألفَ دِرْهَمٍ فَلَّما جَاءَ يَرُدُّهَا عَليهِ، قَالَ لَهُ الحسنُ بن حُرٍّ: اذهبْ فاشْتَرِ بِهَا لِزُهيرٍ سُكَّراً.

٧٣ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا خالد بن يزيد القَرْني، عن ابن شِهابٍ الحَنّاط، عن عمرو بن قيس، قال: حَجَّ خَيْثَمَةُ مَعَ نَفَرٍ مِنْ

= ذكره المزي في تهذيب الكمال في /٣٢٨، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٣٨/٥ نقلاً عن البرجلاني.

٧١ ـ **صحيح**:

رواه ابن أبي الدنيا في المكارم (٢٩٧) عن البرجلاني.

وذكره المزي في التهذيب في /٢٣٨، والذهبي في السير ٢٣٧/٥ نقلاً عن البرجلاني.

* وقع في الأصل: ينتفعون، وهو خطأ.

٧٢ ـ **صحيح**:

رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الإخوان (١٦٩) عن البرجلاني.

والحميدي هو عبدالله بن الزبير، وسفيان هو ابن عيينة.

* وقع في الأصل: زهير بن أبي خيثمة هو خطأ، والصواب ما أثبته وهو زهير بن معاوية أبو خيثمة.

٧٣ ـ **إسناده حسن**:

وابن شهاب الحنّاط هو عبد ربه بن نافع.

أصحابِهِ فلمَّا/ كانتْ لَيْلَةَ جَمْعٍ سَمِعَ رَجُلاً يُحدِّثُ رَجُلاً أنَّ رَجُلاً مِنْ [١٠/أ] جُعْفِي ذهبتْ نَفَقَتُهُ وَضَلَّتْ رَاحِلَتُهُ، فَأَتاهُ خَيْثَمَةُ فقالَ لَهُ: هَلْ عَرَفْتَ رَحْلَ هذا الرَّجُلِ الَّذي أُصيبَ وأينَ نَزَلَ مِنّا؟ قالَ: نَعمْ، موضعَ كذا وَكذا، فَأَخْبَرهُ بِمَوْضِعِهِ، فلمّا كانَ بَعْدَ الظُّهْرِ مِنْ يَوْمِ النَّحْرِ أتىٰ المَوْضِعَ، فَسَأَلَ عَنِ الرَّجُلِ فإذا هو برجلٍ لا يعرفُهُ، فسأل عَمّا أُصيبَ فَأخْبَرَهُ، فَدَفَعَ إليه صُرَّةً كَانَتْ فيها ثَلاثونَ ديناراً وأثواباً كانتْ مَعَهُ فقالَ: تَجَهَّزْ بها إلى أَهْلِكَ.

آخرُ كتابِ الكَرَمِ وَالجُودِ
ولِلَّهِ الحمدُ والمِنَّةُ على ذلك

* * *

ثم يليه من حديث العسكري عن شيوخه

٧٤ ـ حدثنا محمد بن خلف وكيع القاضي، قال: ثنا محمد بن عبدالرحمن الصَّيْرفي، قال: ثنا أبو ظَفَر عبدالسلام بن مُطهَّر، قال: ثنا جعفر بن سليمان، عن ثابت البُنَاني، عن أنس بن مالك قال: قيل يا رسولَ اللَّهِ، مَنْ أهلُ الجنَّةِ؟ قال: «مَنْ لا يموتُ حين يملأ مَسَامِعَهُ ما يحبُ». فَمَنْ أهلُ النَّارِ؟ قال: «مَنْ لا يموتُ حتَّى يملأ مَسَامِعَهُ ما يكرهُ».

٧٥ ـ سمعت أبا العباس محمد بن إسحاق الصَّيْرفي الشَّاهد، يقول: سألت الزُّبير بن بَكَّار ـ وقد جرى حديث ـ منذ كَمْ زوجتكَ معكَ؟ قال: لا تسألني ليس يَرِدُ القِيَامةَ أكثرُ كِبَاشاً منها، ضَحَّيْتُ عنها سبعين كَبْشاً.

---

٧٤ ـ صحيح:

رواه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٩٣، والصغير ١/٢٦١، وابن المبارك في الزهد ٢/٦١، وابن ماجه ٢/٤٣٠، والبزار ٤/٢٣١، والطبراني في المعجم الطبراني ١٢/١٧٠، والحاكم في المستدرك ١/٣٧٨، والبيهقي في الزهد ٣٠٥.

٧٥ ـ صحيح:

رواه الخطيب في تاريخ بغداد ٨/٤٧١، والمزي في تهذيب الكمال ١/٤٢٤.

٧٦ ــ سمعت محمد بن إسحاق يقول: كنتُ بحضرة الزُّبير، وقد أهدى له صديقٌ له حَمْلاً مَشْوِياً، فقال للرسول: اقرأ عليه السَّلامَ وقل له: لَطَفَ اللَّهُ بِكَ.

٧٧ ــ حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين الدَّقاق ـ سنة ثلثمائة ـ قال: ثنا القاسم/ بن بشر، قال: ثنا عبدالصمد، قال: ثنا هشام، عن قتادة، عن أبي العَالِيَةَ، عن ابن عباس: «أَنَّ رسولَ الله ﷺ كانَ يقولُ عند الكَرْبِ: لا إله إلَّا اللَّهُ العظيمُ الحليمُ، لا إلـه إلَّا اللَّهُ رَبُّ العَرْشِ العـظيمِ، لا إله إلَّا اللَّهُ رَبُّ السماواتِ السبعِ وربُّ العَرْشِ العظيمِ، لا إله إلَّا اللَّهُ رَبُّ الأرضِ وربُّ العَرْشِ الكريمِ».

٧٨ ــ حدثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا مصعب بن المِقْدَام، قال: ثنا الثـوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمـة، عن عمر ـ رضي الله عنه ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أَحَبَّ أَنْ يقرأَ القُرآنَ غَضًّاً كما أُنزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ على قراءةِ ابنِ أُمِّ عَبْدٍ».

٧٩ ــ حـدثنا القـاسم بن بشر، قـال: ثنا ابن عيينـة، عن عطاء بن السـائب، عن أبي عبدالـرحمن السُّلَمي، عن أبي الدرداء قـال: سمعتُ

---

٧٦ ــ صـحيـح.

٧٧ ــ صـحيـح:

رواه البخاري ١١/١٤٥، ومسلم (٢٧٣٠)، وأحمد ١/٢٢٨ و ٢٨٠، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٦٥٣)، والترمذي (٣٤٣١)، وابن ماجه (٣٩٢٩)، وابن أبي شيبة ١٠/١٩٦، والطبراني في الدعاء (١٠٢٤).

٧٨ ــ صـحيـح:

رواه أحمد ١/٧، وفي فضائل الصحابـة (١٥٥٤)، وابن ماجـه (١٢٥)، وابن حبان ٩/١٠٢، والبزار ٣/٢٥٠، والحاكم ٢/٢٢٧.

٧٩ ــ صـحيـح:

رواه الترمذي (١٩٠١)، وابن ماجه (٢١٠٠)، وأحمد ٥/١٩٦ و٦/٤٤٥، وأبو داود الطيالسي ١٣٢، والحميدي (٣٩٥)، وابن أبي شيبة ٨/٣٥٢ و١٣/١٠، =

رسول الله ﷺ يقول: «الوالدُ أوسطُ أبوابُ الجنَّةِ، فحافظ على ذلك البابِ أو دع».

٨٠ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا عثمان بن عمر بن فارس، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عبيدالله بن أبي عتبة، عن أبي سعيد الخدري: أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ كَتَبَ اللّهُ عليه الخلودَ لم يخرجْ منها».

٨١ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا أبو داود الطيالسي، قال: ثنا زمعة، عن سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن عائشة ـ رضي الله عنها ـ قالت: قال رسول الله ﷺ/ : «أَنِمْتَ عن عَشايكَ، لا نامَتْ عينا من نامَ عن عَشائه».

٨٢ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا [عثمان بن خالد][*] العثماني، قال: ثنا مالك بن أنس، عن نافع، عن ابن عمر قال: «رأيتُ النبي ﷺ يُخَضِّبُ بالصُّفْرَةِ».

٨٣ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا

= وابن حبان ١/٣٢٧، والحاكم ٤/١٥٢. ومعنى (أوسط أبواب الجنة) أي خير أبوابه.

٨٠ ــ **إسناده ضعيف**:

فيه علي بن زيد وهو ابن جدعان وهو ضعيف.

٨١ ــ **إسناده ضعيف**:

فيه زمعة وهو ابن صالح الجندي، وهو ضعيف أيضاً.

٨٢ ــ **إسناده ضعيف جداً**:

فيه عثمان بن خالد وهو متروك.

رواه العقيلي في الضعفاء ٣/١٩٩، وابن عدي في الكامل ٥/١٨٢٣.

* في الأصل: خالد بن عثمان وهو خطأ.

٨٣ ــ **إسناده ضعيف**:

فيه خالد بن عمرو وهو ضعيف.

رواه ابن ماجه (٣٧٩٩)، وابن أبي شيبة ٨/٥٥٧ ـ ٥٥٨.

خالد بن عمرو بن محمد بن عبدالله بن عبدالله بن سعيد بن العاص، قال: ثنا سفيان الثوري، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر قال: لم يَقُصّوا في زمان النبي ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر، إنما قصّوا حيث وقعتِ الفتنةُ.

٨٤ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا الوليد بن مسلم الدمشقي، قال: حدثني كلثوم بن زياد، قال: ثنا سليمان بن حبيب قال: أمرني عمر بن عبدالعزيز في مواريث المجوس أن أورِّث من قَبلَ الحلال وأسقط الحرام في رجل نكح ابنته فمات عنها، يُورِثها من قِبَلِ أنها ابنته وسقط أنها امرأته.

٨٥ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا أبو الوليد، ثنا حفص بن غياث أنه سمع مكحولاً يقول: في مواريث المجوس في رجل نكَح ابنته فمات عنها يُورِثها من قِبَلِ أنها ابنته وتسقط أنها امرأته.

٨٦ ــ حدثنا محمد بن الحسين، ثنا القاسم بن بشر، ثنا الوليد بن مسلم، قال: حدثني عبدالرحمن بن يزيد بن جابر، قال: حدثني عطاء الخراساني: أنَّ داود النبي ـ عليه السلام ـ نقشَ خطيئتهُ/ في كَفِّه لكي لا ينساها، فكان إذا رآها اضطربت يداه، أو قال: اضطرب.

٨٧ ــ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: ثنا الوليد بن مسلم، قال: ثنا الأوزاعي، قال: حدثني عبدالرحمن بن القاسم، عن أبيه القاسم بن محمد، عن عائشة زوج النبي ﷺ قالت: تتخذُ المرأةُ

---

٨٤ ــ إسناده حسن.

٨٥ ــ إسناده صحيح.

٨٦ ــ إسناده صحيح إلى عطاء:

رواه هناد بن السري في الزهد ٢٦٢/١، وابن أبي شيبة ٥٥٢/١١ و١٣/١٩٩.

٨٧ ــ إسناده صحيح.

الخِرْقةَ، فإذا فرغَ زوجها ناولتْ تمسحُ عنه الأذى ويمسح عنها، ثم صلَّيا في ثوبيهما.

٨٨ ـ حدثنا محمد بن الحسين، قال: ثنا القاسم بن بشر، قال: قال الوليد بن مسلم أبو العباس: سألت عبدالرحمن بن يزيد بن جابر عن قول الله جلَّ وعز: ﴿وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ﴾ فقال: حدثني سليمان بن موسى، قال: حدثني نافع، أنَّ ابن عمر ـ رضي الله عنه ـ كان يُحيي الليل صلاةً، ثم يقول: يا نافع، أسحرنا؟ فأقول: لا، فيعود إلى صلاته، فإذا قلت: نعم، قعد يستغفرُ اللَّهَ ويدعو حتى يصبح.

٨٩ ـ حدثنا أبو أحمد هارون بن يوسف بن زياد الشطوي، قال: ثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني، قال: ثنا سفيان بن عيينة، عن هشام بن عروة، عن فاطمة بنت المنذر، عن جدتها أسماء بنت أبي بكر ـ رضي الله عنها ـ قالت: «ذبحنا فرساً على عهد رسول الله ﷺ فأكلناه».

٩٠ ـ حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا سفيان، عن عمرو بن دينار، عن جابر بن عبدالله، قال: «أطعمنا رسول الله ﷺ لحوم الخيل، ونهانا عن لحوم الحُمُرِ».

٩١ ـ حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن أبي عمر، قال:

---

٨٨ ـ **إسناده حسن**:
ذكره السيوطي في الدر ٢/١٦٤ وعزاه لابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

٨٩ ـ **صحيح**:
رواه البخاري ٩/٦٤٨، ومسلم (١٩٤٢)، وأحمد ٦/٣٤٦، وابن ماجه (٣٢٢٩)، وابن أبي شيبة ٨/٦٧.

٩٠ ـ **صحيح**:
رواه البخاري ٩/٦٤٨، والنسائي ٧/٢٠١، وابن أبي شيبة ٨/٦٨، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤/٢٠٤.

٩١ ـ **إسناده حسن**:
=

ثنا سفيان، عن/ ابن أبي حسين، عن شهر، عن أسماء ابنة يزيد قالت: «مرّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا في نِسْوَةٍ فسلَّم علينا».

٩٢ ــ حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن أبي عمر، قال: ثنا سفيان، عن مِسْعَر. قال: وثنا وكيع، قال: ثنا مسعر، عن مُحَارب بن دِثَار، عن جابر بن عبدالله قال: «كان لِيَ على رسولِ الله ﷺ حَقٌ فَقَضاني فزَادني».

٩٣ ــ حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا محمد بن يحيى، قال: ثنا الحكم بن القاسم، عن أبي سعد الأعور، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أَهلَ الدَّرجاتِ العُلى يَرَاهم من أَسْفلَ منهم كما يرون الكوكب في أفقِ السمـاء وإنَّ أبا بكـر وعمر منهم وَأَنْعَما».

٩٤ ــ حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثني أبي عثمان بن خالد، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن أبيه، عن الأعرج، عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: «لكل نبي رفيق ورفيقي فيها عثمان بن عفان».

= رواه أبو داود (٥٢٠٤)، والترمذي (٢٦٩٨)، وابن ماجه (٣٧٤٥)، وأحمد ٤٥٢/٦، وابن أبي شيبة ٤٤٦/٨ ـ ٤٤٧.

٩٢ ــ صحيح:

رواه البخاري ٥٩/٥، ومسلم (٧١٥)، وأبو داود (٣٣٤٧)، والنسائي ٢٨٣/٧.

٩٣ ــ إسناده ضعيف، لضعف عطية العوفي.

رواه أبو داود (٣٩٨٧)، والترمذي (٣٦٥٨)، وابن ماجه (٨٥)، وأحمد ٢٦/٣، وابن أبي شيبة ٦/١٢.

٩٤ ــ اسناده ضعيف جداً:

فيه عثمان بن خالد الأموي وهو متروك الحديث.

رواه ابن ماجه (١٠٩)، وابن أبي عاصم في السنة ٥٨٩/٢، وعبدالله بن أحمد في فضائل الصحابة (٧٥٧).

٩٥ ـ حدثنا هارون بن يوسف، قال: ثنا أبو مروان العثماني، قال: حدثتني أم عروة بنت جعفر بن الزبير، عن أبيها جعفر بن الزبير، عن جَدِّها الزبير ـ رضي الله عنه ـ: أَنَّ النبي ﷺ باركَ في الزُّبير وفي ولده وفي ولد ولده. قالت أم عروة: وأنا ممن أدركته بركة النبي ﷺ.

٩٦ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المَخْرَمي، قال: ثنا سعيد الجَرْمي / قال: حدثنا محمد بن ربيعة الكلابي، قال: ثنا الوليد بن ثعلبة الطائي، عن [ابن بريدة](*)، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «ليس مِنَّا من حَلَف بأمانة، ومن خَبْبَ على امرىء زوجه، أو مملوكه فليس هو منّا».

٩٧ ـ حدثنا إبراهيم بن عبدالله، قال: ثنا سعيد، قال: ثنا أيوب بن جابر، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن أبي برزة الأسلمي، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «القضاة ثلاثة قاضيان في النار، وقاض في الجنة، فأما اللذان في النار فقاض قضى بالجور وآخر قضى بين الناس ولا يدري ما لقضاء، والآخر قضى بالحق جهده».

٩٨ ـ سمعت محمد بن هارون بن العباس المنصوري يقول: سمعت الفتح بن شَخْرف يقول: رأيت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ـ رضي الله

---

٩٥ ـ في إسناده أم عروة بنت جعفر:

ولم أجد أحداً أشار إلى توثيقها أو تضعيفها، وقد ذكرها ابن سعد في الطبقات.

وأبو مروان العثماني هو محمد بن عثمان الأموي.

٩٦ ـ إسناده حسن:

رواه أحمد ٣٥٢/٥، والحاكم ٢٩٨/٤، والخطيب في تاريخ بغداد ٣٥/١٤.

* في الأصل: أبي بردة وهو خطأ.

٩٧ ـ إسناده ضعيف:

أيوب بن جابر ضعيف. ولكن الحديث صحيح.

رواه أبو داود (٣٥٧٣)، وابن ماجه (٢٣٣٦)، والحاكم ٩٠/٤، والبغوي في شرح السنة ٩٤/١٠.

٩٨ ـ إسناده صحيح:

=

عنه ـ في النوم، فقلت: يا أمير المؤمنين حرف(*) تنبيني به، قال: ما رأيت أحسن من تواضع الأغنياء للفقراء. قال: فقلت: زدني، قال: أحسن من ذلك نية(*) الفقراء على الأغنياء ثقة بالله جلَّ وعزَّ.

٩٩ ـ سمعت أبا الفضل العباس بن عبدالسميع المنصوري، يقول: سمعت الفتح بن شَخْرف يقول: كنتُ أفتُّ للنمل الخبز كل يوم، فلما كان يوم عاشوراء لم يأكلوه.

(تــمّ)

والحمد لله أولاً وآخراً

= والفتح بن شخرف أحد العباد في بغداد، توفي سنة ٢٧٣

* كذا في الأصل.

٩٩ ـ إسناده صحيح.



فهـارس الكتـاب



١ ـ فهرس الأحاديث

طرف الحديث	رقمه

٢ ـ فهرس الأعلام(*)

(*) مرتبة على أرقام الأحاديث.

٣ ـ مراجع التحقيق والتخريج والدراسة

ـ الآداب للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ الاخوان لابن أبي الدنيا، دار الاعتصام، القاهرة.

ـ الأدب المفرد للبخاري، المكتبة السلفية بالقاهرة **١٣٧٩** هـ.

ـ الأسماء والصفات للبيهقي، دار الكتاب العربي، بيروت.

ـ التاريخ الكبير للبخاري، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

ـ تحفة الأشراف للمزي، الدار القيمة بالهند **١٩٦٥** م، وما بعدها.

ـ تقريب التهذيب، لابن حجر، دار الرشيد، سوريا **١٩٨٦** م.

ـ تهذيب التهذيب لابن حجر، دار صادر، بيروت.

ـ تهذيب الكمال للمزي (مخطوط).

ـ التواضع والخمول لابن أبي الدنيا، دار الاعتصام بالقاهرة.

ـ الثقات لابن حبان، دائرة المعـارف العثمانية بالهند.

ـ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم، دائرة المعارف العثمانية بالهند.

ـ حلية الأولياء لأبي نعيم، مطبعة الخانجي بالقاهرة.

ـ الدر المنثور في التفسير بالمأثور للسيوطي، دار الفكر في بيروت.

ـ دلائل النبوة للبيهقي، دار الكتب العلمية، بيروت.

ـ الزهد لأحمد بن حنبل، دار النهضة العربية، بيروت.

ـ الزهد لعبدالله بن المبارك، دار الكتب العربية، بيروت.

ـ الزهد لهناد بن السري، دار الخلفاء، الكويت.

ـ الزهد لوكيع بن الجراح، مكتبة الدار بالمدينة.

ـ سنن الترمذي، المكتبة الإسلامية.

ـ سنن أبي داود، حمص، سوريا **١٣٨٨** هـ.

ـ سنن ابن ماجه، دار إحياء التراث العربي.

ـ سير أعلام النبلاء، مؤسسة الرسالة، بيروت.
ـ شرح السنة للبغوي، المكتب الإسلامي، بيروت ١٩٧١ م.
ـ صحيح البخاري، مع فتح الباري.
ـ صحيح ابن حبان، دار الكتب العلمية، بيروت.
ـ صحيح مسلم، مطبعة عيسى البابي الحلبي، مصر.
ـ الصمت لابن أبي الدنيا، دار الاعتصام بالقاهرة.
ـ صفوة الصفوة لابن الجوزي، دار المعرفة، بيروت.
ـ عمل اليوم والليلة للنسائي، طبع في المغرب.
ـ فتح الباري لابن حجر، المكتبة السلفية بالقاهرة.
ـ الكامل في التاريخ لابن الأثير، دار صادر، بيروت.
ـ الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي، دار الفكر، بيروت.
ـ كشف الأستار عن زوائد البزار للهيثمي، مؤسسة الرسالة ١٣٩٩ هـ.
ـ كنز العمال للهندي، دار الرسالة، بيروت.
ـ لسان العرب لابن منظور. دار صادر.
ـ لسان الميزان لابن حجر، مؤسسة الأعلمي، بيروت.
ـ المجروحين لابن حبان، دار الوعي بحلب ١٣٩٦ هـ.
ـ مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، دار الكتاب العربي، بيروت.
ـ مساوىء الأخلاق للخرائطي، مكتبة القرآن بالقاهرة.
ـ المستدرك للحاكم، دار الفكر، بيروت.
ـ مسند أحمد، دار صادر، بيروت.
ـ مسند أبي داود الطيالسي، دار المعرفة، بيروت.
ـ المصنف لعبدالرزاق بن همام، المكتب الإسلامي، بيروت.
ـ المصنف لابن أبي شيبة، الدار السلفية بالهند.
ـ مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، بيروت ١٣٩٩ هـ.
ـ مكارم الأخلاق للخرائطي، مكتبة السلام العالمية بالقاهرة.
ـ المكارم وذكر الأجواد للطبراني (مخطوط).
ـ مكارم الأخلاق للطبراني، دار الرشاد، المغرب.
ـ منتقى مكارم الأخلاق للخرائطي، دار الفكر، سوريا.

الفهرس